



3 1142 01666 3695



New York University
Bobst Library
70 Washington Square South
New York, NY 10012-1091

DUE DATE

DUE DATE

DUE DATE

* ALL LOAN ITEMS ARE SUBJECT TO RECALL *

Bobst Library

MAY 27 1997

CIRCULATION

MAY 21 1997

Bobst Library

AUG 15 1997

JUN 18 1997

CIRCULATION

Bobst Library

AUG 15 1997

JUL 1 1997

CIRCULATION

Bobst Library

AUG 13 1997

AUG 15 1997
CIRCULATION

FEB 12 1998

SEP 12 1997

CIRCULATION

Bobst Library

MAY - 4 1998

MAY 7 1998

CIRCULATION

Bobst Library

JAN 12 1998

FEB 12 1998
CIRCULATION

Bobst Library

APR 14 1998

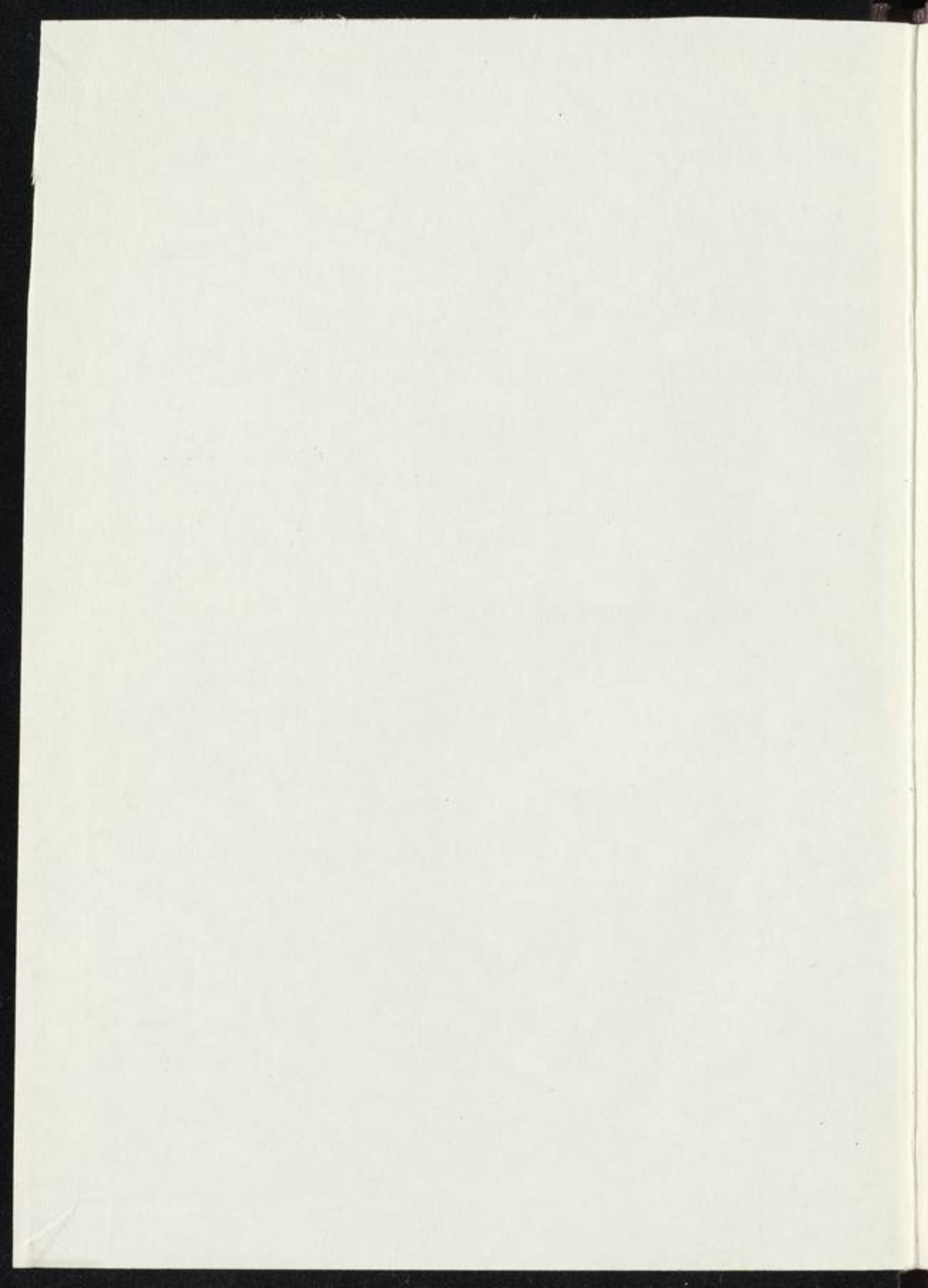
FEB 12 1998
CIRCULATION

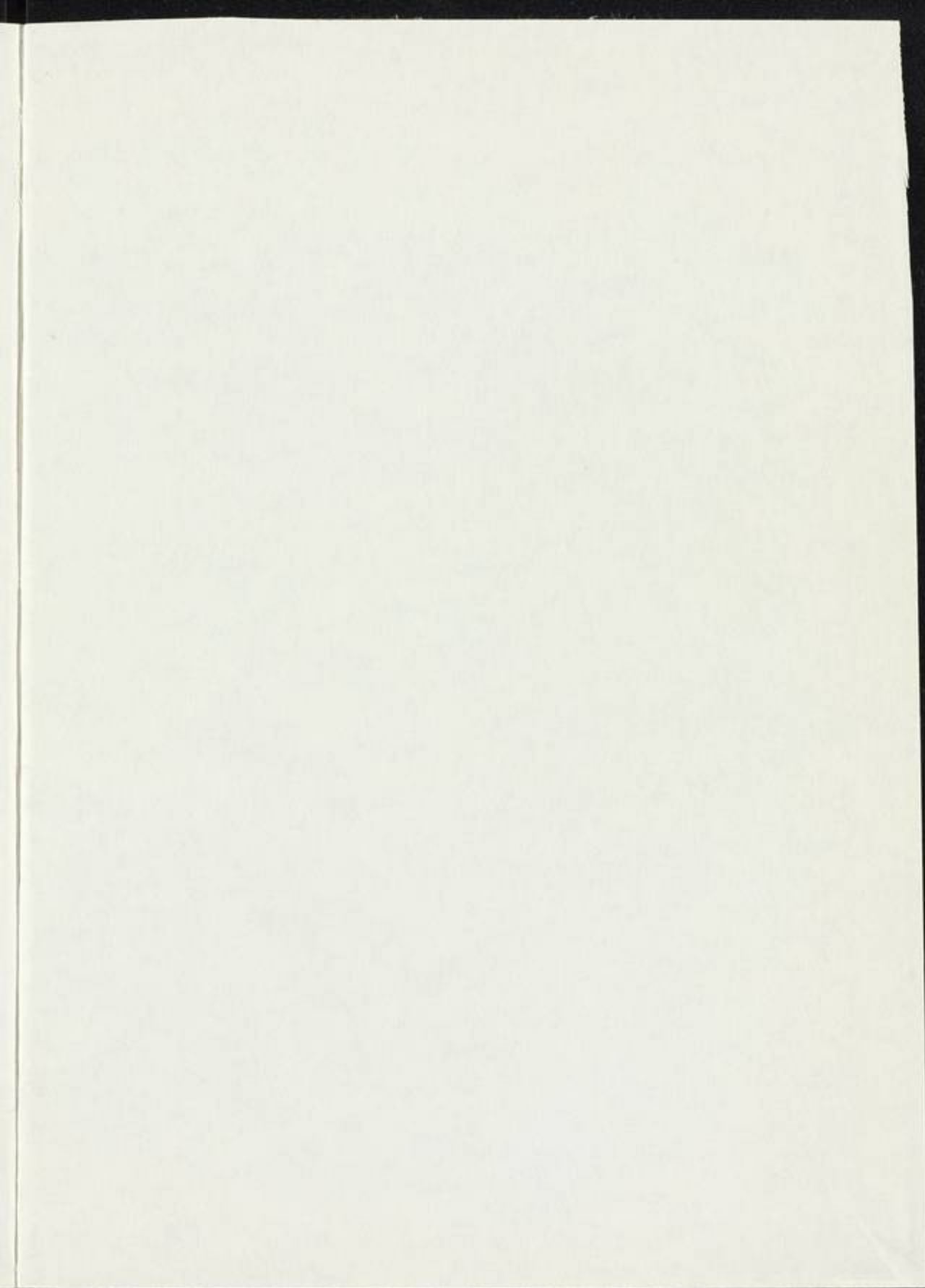
Bobst Library

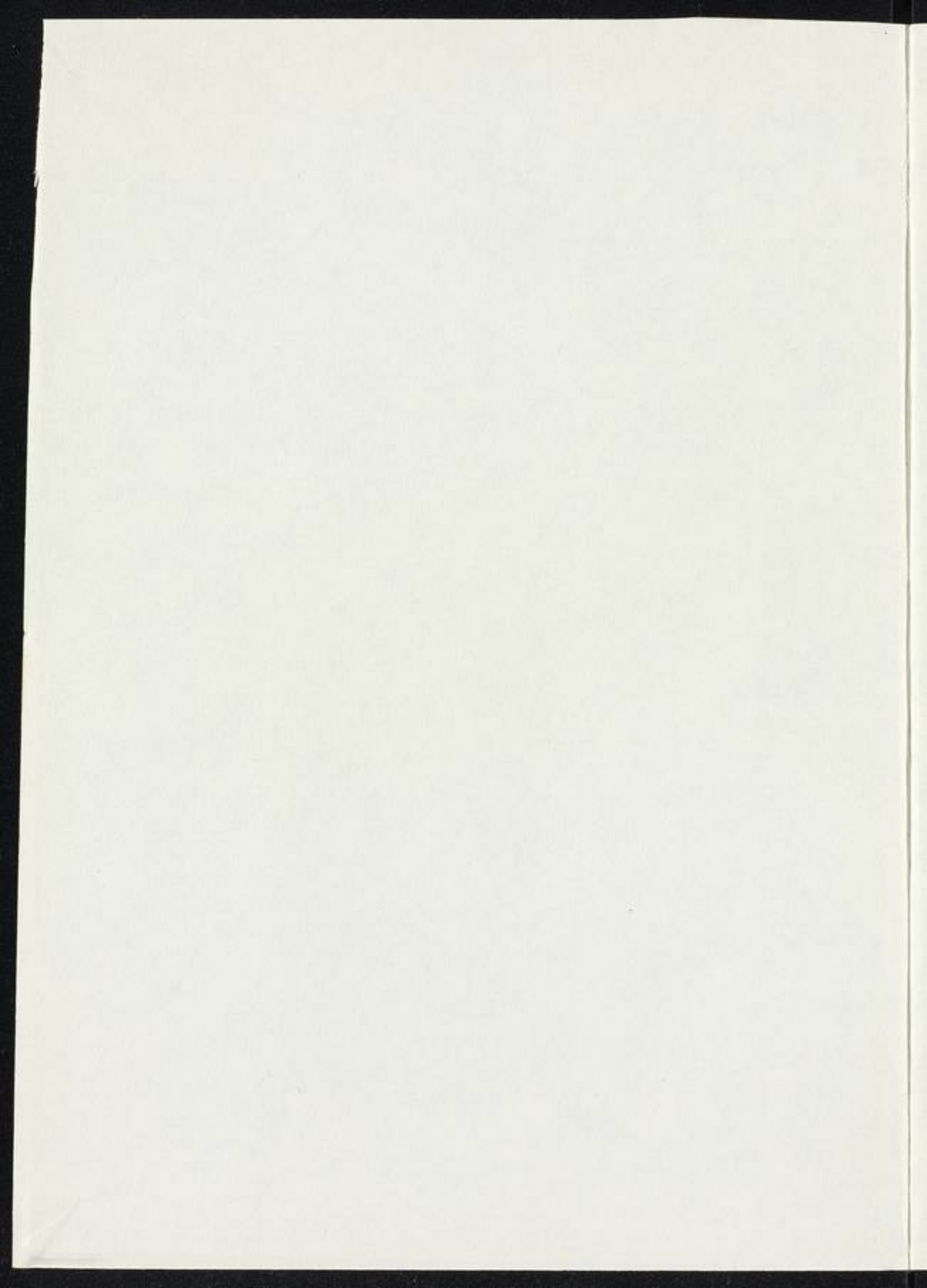
JUN 10 1998

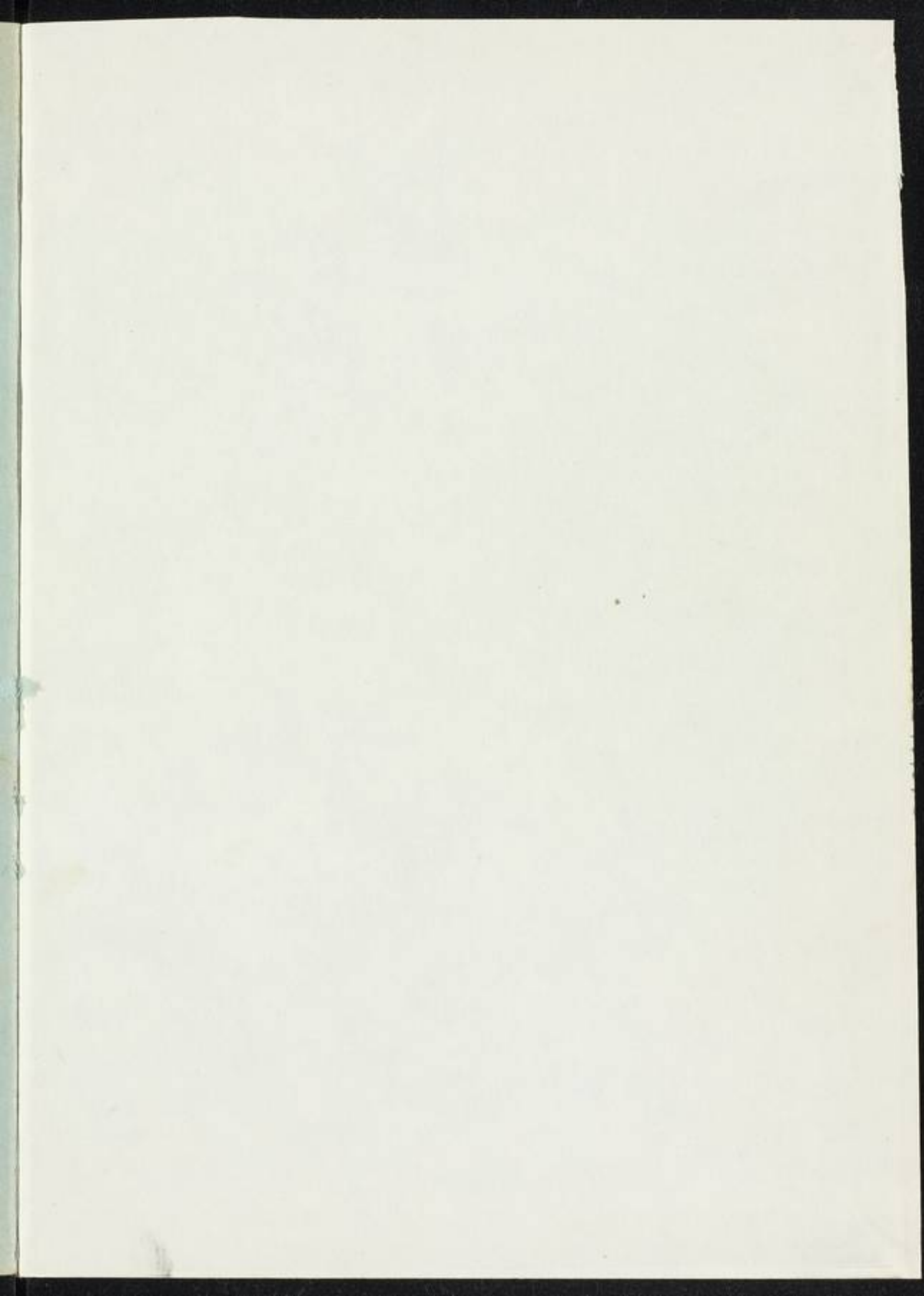
JUN 10 1998
CIRCULATION

108395









69

سلسلة كتب التراث

١

وزارة الثقافة والإرشاد

مدرسة الثقافة والحضارة

5/10

التراث الحنفي في علم الموسيقى

تأليف

الشيخ محمد بن عبد الرحمن (القاضي الرفاعي)

الشهير بالمسلم الموصلي

قدم له وعلق عليه الشيخ جلال الحنفي



صدر بمناسبة

انعقاد المؤتمر الدولي للموسيقى العربية ببغداد

[٢٤ رجب ١٣٨٤ هـ - ٢٨ تشرين الثاني ١٩٦٤ م]

مطبعة دار الجمهورية - بغداد

١٩٦٤

1870

1870

1870

1870



1870

Balkhī, 'Abd al-Mu'min

سلسلة كتب التراث

وزارة الثقافة والإرشاد

مديرية الثقافة العامة

/al-Durr al-naqī fī 'ilm al-mūsīqī /

الدُّرُّ النَّقِي فِي عِلْمِ الْمَوْسِيقِي

تأليف

الشيخ محمد بن عبد الرحمن الفارسي الرفاعي

الشهير بالمسلم الموصلي

قدم له وعلق عليه الشيخ جلال الحنفي



صدر بمناسبة

انعقاد المؤتمر الدولي للموسيقى العربية ببغداد

[٢٤ رجب ١٣٨٤هـ - ٢٨ تشرين الثاني ١٩٦٤م]

مطبعة دار الجمهورية - بغداد

١٩٦٤

ML
189
B25
1964
C.1

NYU DOBBS - PRESERVATION
L-4847 AU 12 93

01666 3695

كلمة بين يدي الرسالة

بقلم : الشيخ جلال الحنفي

هذه الرسالة ذات الصفحات اليسيرة ، من بعض المصادر السانحة في مسائل المقام العراقي ، فلقد كتبها رجل عراقي - من أهل الموصل - كان ذا المام بالمقام واشتغال فيه ، هو الشيخ أحمد بن عبد الرحمن الموصلني القادري الرفاعي الشهير بالمسلم المتوفى في حدود سنة ١١٥٠ هـ (١) .

ان كل مصدر من مصادر البحث الموسيقي والغنائي لأية حقبة عراقية سالفة - اذا أمكن العثور على مثله - يؤدي أهم الخدمات العلمية في هذا المدى الشاسع العريض ، وما من شك في أن توفر ذلك وسنوحه يعين على دراسة تأصيل المقامات والوصول في مسألتها الى بداية قد يطمئن البحث العلمي إليها .

(١) هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ١٧١/١ تأليف اسماعيل باشا البغدادي . وقد عدد له من المصنفات كتاب « تذكرة المتذكر وتبصرة المتبصر » وكتاب « سراج الكلام في شرح الظلام » . وذكر الدكتور داود الجلبلي في كتاب مخطوطات الموصل ص ٢٦٧ ان له ديوان شعر ، الغالب فيه القوائد التصوفية ومدح النبي صلى الله عليه وسلم ومدح الشيخ احمد الرفاعي وما شابه ، ينقصه شيء من آخره .

وذكر لي الاستاذ البحاث سعيد الديوهجي ان للشيخ احمد بن المسلم رسالة صوفية المنحى عنوانها « ناشرة الفرح وطاوية الترح » منها نسخة في خزانة جامع النبي شيت بالموصل . والمسلم بسين مفتوحة ولام مشددة مفتوحة ، وجاءت بلفظ المسلم بسين ساكنة ولام مكسورة غير مشددة في بروكلمان .

وكان أول من لفت نظري الى « الدر النقي » الاستاذ الدكتور مصطفى جواد بمقال عنوانه « المقامات العراقية والاوربيت الغربية » كتبه في جريدة الأيام البغدادية - العدد ١٦٨ ، الصادر في ١٠/٣١/١٩٦٢ - ٠

والأصل في أمر الرسالة - هذه - أنها تحمل اسم « بيان المقامات العلية مع الفروع والأوزان الأصلية » لمؤلفها عبدالمؤمن البلخي ، وكان قد ألفها بالفارسية ، فجاء الشيخ الموصلي فترجمها الى العربية ثم اتخذ للرسالة المترجمة اسما من عنده ، فسمّاها « الدر النقي في علم الموسيقى » (٢)

ويبدو ان المترجم أضاف شيئا من معلوماته الفنية على القسطن المترجم من تلك الرسالة ، اذ كان قد طلب اليه ذلك في الاقتراح الذي اقترح عليه بشأن ترجمتها ، فهي من هذه الناحية مؤلفه الذي يستحق أن ينسب اليه ويتسمى باسمه ٠٠ ومن الظاهر لدينا أن الشيخ المترجم ذو معرفة حسنة بالمقام العراقي والفاظه ، وذاك انه أورد في صدر كلامه الذي قدم به للرسالة المترجمة عدة عديدة من أسماء المقام ومصطلحات الغناء ، كقوله « وجعل كل ذي لب سليم محيرا في أوج عظمته ٠٠٠ فلم تدر ما وراء نهر الأنغام » وقوله « أحمدته حمد من شد الرحال مخلصا للحجاز مع ركب العراق ، ووقف مقابلا للبيت العتيق غير مخالف لأوامر الله الرزاق » وقوله « وشرف به أهل نجد والحجاز معا فلأجله صار منية العشاق » ٠٠

وقد ذهب الأستاذ العزاوي في كتابه « الموسيقى العراقية في عهد المغول والتركمان » - ص ٣٣ - مذاهب مختلفة في تأصيل رسالة « الدر النقي في علم الموسيقى » فلقد ظن أنها هي رسالة الايقاع للأرموي فقال : (والملاحظ أن هذه الرسالة نقلت من الفارسية الى اللغة العربية باسم « الدر النقي في علم الموسيقى » نقله أحمد بن عبد الرحمن الموصلي ، منها النسخة المؤرخة سنة ١١٨٦ هـ - ٠ - ثم قال - هذا ، وأعتقد أن صفى الدين الأرموي لم يكتب رسالته هذه باللغة الفارسية ، وانما كانت باللغة العربية ، ولعل هذه النسخة مقتبسة من الرسالة الشرفية نقلها آخر الى الفارسية فظن الناقلون ان الأصل كتب بالفارسية » ٠٠ وفي ص ٥٤ - يصر الأستاذ العزاوي على أن صفى الدين الأرموي ، بلخي ٠٠

ولكن كتاب الدر النقي لايمت الى احدى تينك الرسالتين « الايقاع والشرفية » اللتين هما للأرموي ، فلقد رأينا نسخا من شرفية الأرموي

(٢) الموسيقى تلفظ هنا بكسر السين والقاف ، دون أن تكون بعد السين ياء في الاصل الذي رسمه المؤلف فلامم بينه وبين لفظة « النقي » في التسجيع ٠٠ وكانت « الموسيقى » تلفظ قديما بالفاظ منها الموسيقى والموسيقا والموسيقى والموسيقى ٠

فلم نجد فيها شيئاً مما في هذه الرسالة (٣) ٠٠ وكذلك يقال بالنسبة الى رسالة الايقاع التي للأرموي ٠٠ على أن كتاب « الدر النقي » لم يتطرق الى مباحث الايقاع البتة ٠٠

ولعل من المفيد الإشارة الى ان « فارمر » نص في « تاريخ الموسيقى العربية » على كتاب بالفارسية عنوانه « بهجة الروح » لعبد المؤمن بن صفى الدين ٠٠ وجاء في حاشية الصفحة - ٢٣٦ - انه (عبد المؤمن بن صفى الدين بن عز الدين بن محيي الدين بن نعمت بن قابوس وشمكير الجرجاني ، ويبدو ان الكتاب الف في افغانستان في عهد محمد الغوري معز الدين « ١١٧٣ - ١٢٠٦ » م ، ويستشهد الكتاب بالمؤلفين الاغريق والعرب : افلاطون وهرمس وفخر الدين طاووس المروزي وضياء الدين محمد يوسف) ٠٠

فلقد يكون اصل « الدر النقي » له ، وانه هو البلخي المقصود ٠٠ وعلى أي حال فاننا لانستطيع أن نقطع اليوم بشيء في أمر واضح هذه الرسالة المسمى « عبد المؤمن البلخي » وكل الذي يهمننا منها أنها حفظت لنا جمهرة حسنة من أسماء النغم والمقام مما لا ينبغي التفريط فيه واهماله ٠٠

وجاء ذكر « الدر النقي في فن الموسيقى » في كتاب مخطوطات الموصل تأليف الدكتور داود الجلبلي الموصللي - طبع بمطبعة الفرات ببغداد سنة ١٣٤٦ هـ الموافقة ١٩٢٧م - بالرقم « ١٩٦ » ضمن مجموعة فيها عدة مخطوطات ، ثالثها « الدر النقي في فن الموسيقى » وقد قال الدكتور الجلبلي في وصف المخطوط - ص ١١٣ - « فيه دائرة تبين مقامات الموسيقى والغناء وجدول ، قد سقطت ورقة من أول لرسالة وورقة أو أكثر من آخرها » وفي - ص ٢٦٧ من « المخطوطات » يقول

(٣) من نسخ الشرفية ، المخطوطة التي في مكتبة المتحف العراقي وكانت هذه من كتب «اب استاس ماري الكرمللي ، وعلى ذكر ذلك نشير الى خطأ ظاهر في نسبة نسخة الشرفية - هذه - الى مؤلفها الارموي ، اذ جاء في عنوان الكتاب قوله « مختصر في علم الموسيقى تأليف محمد بن محمد بن محمد الجويني » وانما الصحيح ان الارموي كتبها للجويني . ومن نسخ الشرفية ، المخطوطة التي يملكها الدكتور حسين محفوظ ، وقد كتبها أبو اسحق الكرمانلي سنة ٨٦٣ هـ . ببلدة « يزد » وتما عنوانها « كتاب الشرفية في علم التأليف » تصنيف الفاضل الكامل فيلسوف العصر اعجوبة الدهر صفى الدين عبد المؤمن الارموي البغدادي ، وفي صدر مقدمة الارموي جاء قوله « فهذه رسالة تشتمل على علم النسب التأليفية والاوزان الإيقاعية » ٠٠

وهناك نسخة منها عنوانها « الرسالة الشرفية والنسب التأليفية » وقد كتبت في دار السلام بغداد ، على يد أبي محمد بن يحيى بن السيد فضل الله الساجوستاني ، يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة أربع وسبعين وستماية - أي أنها كتبت في حياة المؤلف . وهي مصورة بالفوتوغراف عن نسخة في مكتبة برلين ، رأيتها في مكتبة الاستاذ « زكريا يوسف » وقال ان لديه عدة نسخ من الشرفية مصورة عن نسخ شتى ٠٠

الدكتور في وصف نسخته الخاصة من الدر النقي : « الرسالة في ١٧ صفحة وقد احتوت على دائرة نسبت لعبد المؤمن ذكر فيها المقامات الرئيسية وفروعها وطبائعها ٠٠٠ والنسخة بخط عثمان بن صالح بك ١١٢٤ هـ » .

ولكنني لم أجد لرسالة الدر النقي من أثر ضمن المجموعة التي نوه بها الجلبلي في مكتبة الحجيات يوم سفري الى الموصل - قريبا - وزيارتي مدرسة الحجيات لهذا القصد وقد تصفحت أوراق المجموعة كلها وأعاني على ذلك فضيلة الشيخ عمر النعمة مدرس تلك المدرسة .

وذكر « بروكلمان » رسالة « الدر النقي » في فهرسته - ٣٦٣/٢ - فأشار الى المؤلف أحمد الرفاعي المسلم بن عبد الرحمن الموصللي المولود قبل سنة ١١٢٤ هـ ١٧١٢ م . ثم قال « منه نسخة في برلين ٥٥٢٣ وفي الموصل ثلاث نسخ وهي نسخة محمد اسعد العمري وعبد الغني النقيب ونسخة الجلبلي » .

اما نسخة برلين هذه فقد وصفها "W. Ahlwardt" وذكر خلاصة محتوياتها ، في فهرست المخطوطات العربية ببرلين - ٦٦/٥ - وقال انها كتبت سنة ١٢٠٠ هـ ١٧٨٥ م .

والنسخة التي جرى طبع هذه الرسالة عليها انما هي نسخة الاستاذ سعيد الديوهجي مدير متحف الموصل ، وقد كان نقلها عن نسخة النقيب في ٢٠ ذي القعدة سنة ١٣٦١ هـ الموافق ٩ كانون الأول ١٩٤١ م . فلقد أتاح لي متفضلا أن أكتب لنفسني نسخة عنها ، يوم كنت في الموصل في ١٩٦٤/٩/٨ ثم قابلنا ذلك على نسخة السيد عبد الغني النقيب في دار نجله السيد عبد المطلب في ١٩٦٤/٩/١٠ بمدينة الموصل .

وكان يهمننا الاطلاع على نسخة داود الجلبلي غير ان صهره الدكتور فيصل دبذوب غادر الموصل - في ٩/٨ - الى القاهرة قبل أن اتصل به - وكنت وصلتها بعد عصر ٩/٧ - ٠٠ وفي ١٩٦٤/١٠/٢٩ كتب الي الاستاذ الديوهجي رسالة جاء فيها ما نصه : « أما الدكتور دبذوب فقد عاد الى الموصل واتصلت به واتصل هو ببيت خاله الجلبلي فأعلمتني بنت الدكتور داود انه لا يمكن اخراج أي كتاب من الخزانة ، فقد قبروا الكتب الى الأبد » .

وكان الأستاذ « زكريا يوسف » قد نقل - سنة ١٩٤٤ - من نسخة داود الجلبلي سطورا يسيرة اضطررنا الى ملاحظتها ومقارنتها ما عندنا بما فيها . وكنا قد يئسنا من الاطلاع على نسخة أخرى من « الدر النقي » قال الأستاذ عباس العزاوي انها في مكتبته .

ولما كانت نسخة النقيب المنقول عنها كثيرة الأغلاط نهدت الى
تصويب ما أمكن من الفاظها على ضوء قول المؤلف في ديباجته اذ قال :
« والمرجو ممن يقف على هذه الأوراق ٠٠٠ أن يصلحها بقلم الصنف ٠٠٠ »
ورأيت كذلك أن أذيل بعض مباحثها باضافات اقتضتها المناسبة
عسى أن يكون في ذلك إثارة من علم أو فائدة ٠٠

وقد ضمنت الى نسختنا ما ورد من الزيادات في ما وقفنا عليه منها
في نسخة برلين على ما كان أثبتته « W. Ahlwardt » في كلامه
عليها ، في فهرست المخطوطات العربية ببرلين ، فاتخذنا لهذه الاضافات
عضادتين على الشكل التالي [] ، وما نقلناه من مقتطفات الاستاذ زكريا يوسف
التي نقلها من نسخة الجلي جعلناه بين قوسين على الشكل التالي () .
وينبغي أن أؤكد ان في « الدر النقي » مادة لا بأس بها في صدد
الأنغام والمقامات جاءت على وجه ظاهر التفصيل ، فلقد أتاح لنا المؤلف
بما عدده للمقامات والأنغام من الأسماء المترادفة والمتعددة شيئا من المجال
نهتدي به بعض الاهتداء الى حقائق ضائعة في مسألة المقام العراقي ٠٠

أما ماورد في غضون البحث من مسائل البروج والطبائع وبعض
الأقويل الأساطيرية فان ذلك لا يطعن في الكتاب ولا يقلل من أهميته ،
فلقد عجت كتب الموسيقى العربية منذ القرن الثالث الهجري بمباحث
الفلك والنجوم والطبائع والاستقصات والعناصر ، فربطت بين الموسيقى
وبين الأفلاك والعوالم العلوية ربطا محكما ٠٠

ولسنا في هذا بمشايعي المؤلف وأضرابه على مثل هذه الأقوال ،
ولكننا نرى أن من المهم اخراج المخطوط الى عالم النشر ليضم الى ما هنالك
من المطبوعات القليلة المعدودة في البحوث الموسيقية عسى أن ينتفع به
العاكفون على دراسة هذه النواحي ٠٠

وفي الدر النقي معلومات مهمة عن التفرعات النغمية المشتقة من
أصول المقامات تصلح للدراسة وتعين على الاهتداء الى تطور أسماء الأنغام
والمقامات ، فان مسألة هذه الأسماء من أهم ما يشغل بال أهل هذه
الصناعة والباحثين فيها ٠٠

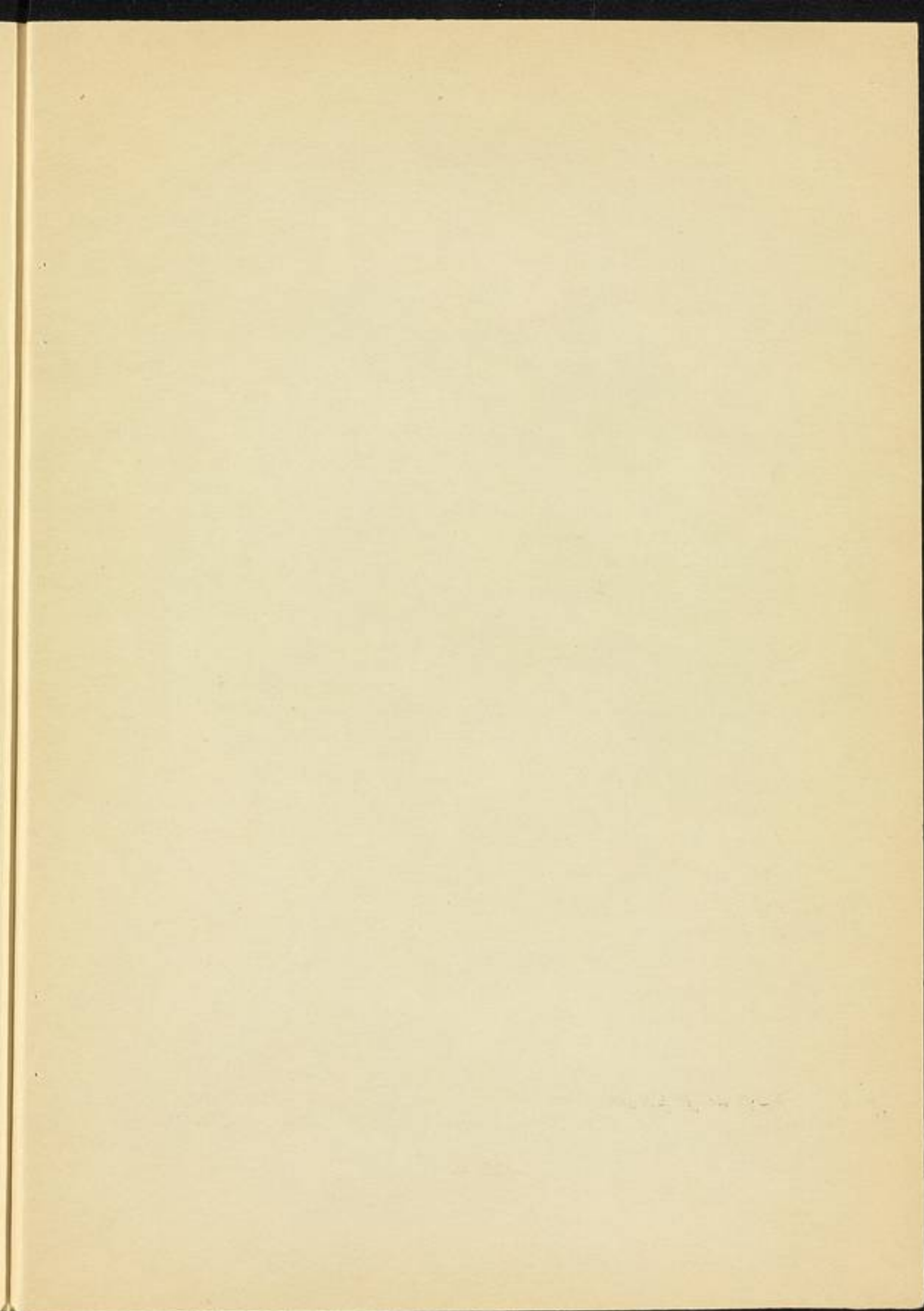
وجاءت في الرسالة جمهرة يسيرة من أسماء شخصيات موسيقية
قديمة لا نعلم عنها شيئا ، وربما كان للتصحيح والتحرير اللذين
عرضا لهذه الأسماء دخل في اخفاء معالمها عنا ٠٠

وقد وضعت لهذه الأعلام وأشباهاها ثبثاً في خواتيم الرسالة ..
وان كل الذي صنعناه في هذا الوجه أنا استنسخنا كتاباً فنشرناه ،
فهيأنا بذلك مرجعاً مطبوعاً لمن يحفل بمثل هذه البحوث .. ولا شأن لنا
في دعوى التحقيق فإنها ليست بالأمر اليسير عند ضيق الوقت وحكارة
المراجع .. والحمد لله على أي حال ..

ام صوار الحد

بغداد في ١٩٦٤/١١/٤

الدر النقي في علم الموسيقى



(هذا كتاب الدر النقي في فن الموسيقى)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي من علينا بدين الاسلام ، وهدانا بنبيه سيد
الانام ، وشرفنا على كثير ممن خلق بمزيد الاكرام والانعام ، وكلفنا
بالعبادة واقام كل فرد منا بمقام ..

فسبحان من أسمعنا خطاب « ألسنت بربكم » ؟ وألهمنا الجواب
« بلى » ، وأمرنا بالاستقامة على الطاعة وواعدنا الدرجات العلى ، وجعل
كل ذى لب سليم محيرا في أوج عظمته فكلت مطايا الأفهام عن السير في
بدء الاستفهام ، فلم تدر ما وراء نهر الانعام ، فضلا عن بحار حكمته ..

أحمده حمد من شد الرحال مخلصا للحجاز مع ركب العراق ووقف
مقابلا للبيت العتيق غير مخالف لاوامر الله الرزاق ، وأشهد أن لا اله الا
الله وحده لا شريك له ، آله فصل الفصول والأزمان ، شهادة عارية من
الشك والزيغ ومن بدع أهل أصفهان ،

وأشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي نصره بالصبا على أهل البغي
والنفاق ، وشرف به أهل نجد والحجاز معا فلأجله صار منية العشاق ،
(اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه) ما تعادلت
الأوزان وتشعبت الفروع من الأصول وسبق نوريز العرب بنوريز العجم ..

وبعد فيقول العبد الضعيف أحمد [المستمد من أبي صالح السيد
أحمد الرفاعي قدس الله سره الملقب بالمسلم الموصلی] بن عبد الرحمن
الموصلی سألتني بعض الاخوان ان أترجم لهم رسالة الأستاذ الكامل (عمدة
أهل المعارف والأفاضل) عبد المؤمن البلخي آمنه الله يوم تذهل فيه
المرضعات وتضع فيه الحوامل ، المسماة بـ « المقامات العلية مع الفروع
والأوزان الأصلية » وكان قد ألفها بلغة العجم (مزيلة للغي والألم)
وسألتني ان أبين مالكل مقام من الطبائع الأربع ليحصل بسماعها أعظم
لذة لمن يعقل ويسمع ، فضربت صفحا عن مرامه لقصور بضاعتي بلغة
الاعجاب ، وضعف اطلاعي على (طبيعة) كل مقام .

فلما وجدته لم يترك السؤال ، وطال بيني وبينه (المظل والمقال ،
أجبتة) الى ما سأل ، مستعينا بالله الفتاح ، ومستمدا من حبيبه محمد صلي
الله عليه وسلم بحر الجود والسماح ، فأوضححتها باللغة العربية بعد ان
كانت (مشككة بالكلمات) الفارسية ، وسميتها بـ « الدر النقي في
(علم الموسيقى) » (١) .

ورتبها على مقدمة وثلاثة أبواب وخاتمة . . .

المقدمة : في بيان أصل [هذه] المقامات ومن أي شيء حصلت
وسبب تسميتها بالموسيقى .

الباب الأول : في ذكر أن كل مقام كان لحن نبي من الأنبياء وان
أصلها سبعة [ثم تشعبت] .

الباب الثاني : في ذكر دائرتها (وتعلقها) بالبروج والأفلاك
(على التفصيل) .

الباب الثالث : في (ذكر) طبائعها وما يوافقها من الأحرف
حالة القراءة .

الخاتمة : في ذكر المجالس وما يوافق كل مجلس منها على حسب
طبائع المستمعين [وذكر كيفية قراءتها والتنقل من مقام الى مقام وبأي
منها يكون الابتداء والاختتام] .

والمرجو ممن يقف على هذه الأوراق من أهل الكمال ، أن يصلحها
بقلم الصفيح ويسترها بأحسن مقال ، وأن لا يؤاخذني بهفوة مع التقصير ،
فان باعي بهذا الفن قصير ، وأرجو من الله المعين ، أن يجعلها نافعة
مؤثرة في قلوب المستمعين ، آمين . . .

(١) التسمية في نسخة النقيب « الدر النقي في فن علم الموسيقى » وفي نسخة الجلبي
« في فن الموسيقى » .

المقدمة

في بيان أصل المقامات

(ان سبب تسميتها بالموسيقى) هو ما روي أن موسى (كليم الله) عليه السلام اشتغل بالمناجاة لما حصل لبني اسرائيل التيه (والعطش) أربعين سنة ، فجاءه جبرائيل عليه السلام وقال يا موسى ان الله يقرأك السلام ويقول اضرب بعصاك الحجر لترى قدرتي (وحكمتي) فضرب موسى بعصاه الحجر (فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا) فبان من كل عين صوت حسن غير الآخر ، فمنها أخذت المقامات الاثنا عشر وهي أصلها .. فقال جبرائيل عليه السلام (يا موسى اسق) فاختصرت هاتان الكلمتان وجعلتا اسما لهذا الفن فقالوا موسقى ..

الباب الأول

في ذكر ان كل مقام لحن نبي وان أصلها سبعة

روى عن بعض الفضلاء انه قال أصل هذه المقامات سبعة وأن كل مقام كان لحن نبي من الأنبياء ، قال الشيخ صفي الدين ذكر (استاذنا) الأستاذ الكامل (علي الرواياتي) في كتابه المسمى بـ « نزهة الأنام في تعريف كل وزن ومقام » (٢) ان الرواية الأولى (في التاصيل) أصح وأرجح ...

(٢) تستبعد ان يكون صفي الدين الارموي قد قال هذا ، لان لفظة المقام لم تكن مصطلحا عراقيا في عصره .. وكذلك لا يمكن ان يكون كتاب « بيان المقامات العلية مع الفروع والاوزان الاصلية » له ، للسبب نفسه ..

وانما شاع اطلاق اسم المقام على ما اطلق عليه بعد عصر الارموي اي في خلال القرن الثامن الهجري ثم استفاض ورود هذا المصطلح بعدئذ في كثير من المدونات المؤلفة في الموسيقى .. ومن ذلك ما جاء في « رسالة في علم الموسيقى » للشيخ الصفدي المتوفى سنة ٧٦٤ هـ ، قال : « فالمقامات اثنا عشر » وأفرده بحثا « في بيان ربط كل شعيتين بمقامهما والانغام المتناسبة التي يحسن الانتقال من بعضها الى بعض » .. وأفرده بابا « في بيان ربط كل مقامين بأوزانهما وما يناسب ان ينتقل اليه بعدهما » .. ومن ذلك ايضا ما كتبه المراغي في كتابه « مقاصد الالحن » وقد ألفه سنة ٨٢١ هـ قال « الحمد لله الذي زين الاصوات بطيب الالحن والنغمات ، وسيرها دائرة بين الشعب والمقامات » ..

وقال اللاذقي المتوفى سنة ٩٠٠ هـ في كتابه الرسالة الفتحية : « والقدماء يسمون الادوار المشهورة بمقام وبردة وشد وأما المتأخرون فيسمون تلك الالحن بمقام فقط » .. وكذلك قال في كتابه « زين الالحن في علم التأليف والاوزان » الذي ألفه سنة ٨٨٨ هـ ما نصه « ويسمى اصحاب العمل منهم هذه الادوار مقام وبردة وكوشة » ..

ولا نجد شيئا من الصحة لما أورده « فارمر » في تاريخ الموسيقى العربية من ادعاء ان لفظة المقام وردت في ادوار الارموي ، فان الارموي كان يستعمل في هذا المعنى لفظة الشد ، ويجمعها على شدد ..

وقال شهاب الدين العجمي وهو من رجال القرن التاسع الهجري « اعلم ان الانغام التي تتشعب بعضها من بعض كثيرة شتى خارجة عن الشعب والمقامات والاوزان والبحور » .. وان شمس الدين ابا الفضل تلميذ الارموي وضع كتابا عنوانه « نظم الطرب في مقامات العجم والعرب » ..

وأما من قال انها كانت سبعة فذكر أن :
البرست كان لحن آدم عليه السلام حين قال « ربنا ظلمنا انفسنا »
الآية .

والعشاق كان لحن موسى عليه السلام لما قتل الفرعوني « قال رب
اني قتلت منهم نفسا » الآية .

والعراق كان لحن يوسف عليه السلام لما قال « رب السجن احب
الي مما يدعووني اليه » الآية .

وما وراء النهر كان لحن يونس عليه السلام لما وقع في فم الحوت
« فنأدى في الظلمات ان لا اله الا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين » .
والحسيني كان لحن داود عليه السلام حين سجد سجدة التوبة
« واستغفر ربه وخر راكعا واناب » .

والحجازي كان لحن ابراهيم عليه السلام لما أراد ان يذبح ولده
اسماعيل « قال يا بني اني أرى في المنام اني أذبحك فانظر ماذا ترى »
الآية .

والنوى كان لحن اسماعيل عليه السلام لما أجاب والده فقال :
« يا أبت افعل ما تؤمر » الآية .

فهذه أصل المقامات والباقي فروعها ، ولم تزل على ذلك الى زمن
ملك العجم « شاه شيرويه » . فتفرعت (في زمانه) وصارت اثني عشر
مقاما ، وسبب ذلك انه كان عنده رجل يقال له « سعدي » وكان ماهرا في
صناعة هذا الفن فاستخرج من هذه (المقامات) السبعة الحانا بحسب
ارتفاع الصوت (وانخفاضه فصارت شعبا مأخوذة من الارتفاع والخفض
ثم وزنها) على البروج الاثني عشر بحسب طبيعة كل مقام (٣)٠٠

(٣) قال الكندي في - المصوتات الوثرية - « أما الفرس فيزعمون انه نشأ في مملكة
انوشروان صبي يقال له فلهوذ ٠٠ وأنه اخترع اشياء كثيرة مطربة » نشره زكريا يوسف .
وذكر الاستاذ ا . كاطم في « موسيقى اصطلاحاتي » عدة مقامات نسبها الى « بريد »
الفارسي قال انه كان نديبا لخسرو برويز وأنه صنع له البربط فسمى باسمه ٠٠

الباب الثاني

في ذكر دائرتها وتعلقاتها بالبروج والأفلاك والساعات

اعلم ان هذه المقامات الاثني عشر مركبة من الاربع طبائع نارية ومائية وترابية وهوائية . فالراست ، طبعه ناري وبرجه الحمل ، ساعته الزهرة في الفلك الثالث يوم الجمعة ، وله من الشعب النيريز ، ويقال له بلغة الفارسية « مايه » ، وينجكاه ويقال له « مرغك » وهو أول المقامات . . .

والعشاق ، طبعه مائي برجه الجوزاء ساعته عطارد في الفلك الثاني يوم الأربعاء ، وله من الشعب البيات(٤) ، ويقال له همايون ، والحزين(٥) ويقال له « كوجك » وهو رابع المقامات . . .

والعراق ، طبعه هوائي برجه العقرب ساعته المريخ في الفلك الخامس يوم الثلاثاء ، وله من الشعب الصبا ويقال له دوگاه ركب ، والچارگاه ويقال له (زاوله) وهو ثالث المقامات . . .

ونقل عن مولانا حسين البروردي انه قال سمعت ممن (يوثق بكلامه ويعتمد على قوله انه قال ان الملائكة تسبح بمقام الجارگاه) لحلاوته ولذته . . .

والحجازي ، طبعه هوائي برجه الحوت ساعته المشتري في الفلك السادس يوم الخميس ، وله من الشعب « المعاء » ويقال له « دوگاه حجازي » ، والحزين(٧) ويقال له « كوجك » وهو رابع المقامات . . .

(٤) في نسخة الجليبي « البياتي » .

(٥) جاء ذكر مقام الحزين في « الاصطلاحات الموسيقية » تأليف ا . كاظم - ترجمة ابراهيم الداوقني - مشارا اليه بانه من المقامات العراقية المعروفة أوائل القرن الهجري الحالي . . . والحزين : هو الزيرافكند .

(٦) في حاشية نسخة الجليبي على ما جاء في مقتطفات زكريا يوسف (ونقل عن الاستاذ محمد كمال انه قال ان المخالف هو الاصفهاني) .

والزئكولة ، طبعه هوائي برجه السرطان ساعته القمر في الفلك
الاول يوم الاثنين ، وله من الشعب « العشيران » ويقال له « مبرقع » ،
والحزام ويقال له « بست نكار » وهو خامس المقامات ..
والمخالف (٦) ، طبعه مائي برجه الميزان ساعته المريخ في الفلك
الخامس يوم الثلاثاء ، وله من الشعب « العزال » ويقال له نهفت ،
والصوفيان ويقال له « روي موزون » وهو سادس المقامات ..
روي عن صفي الدين انه قال ان الاستاذ علي (الروياتي (٧) ، قد
ذكر في كتابه (المسمى بـ « نزهة الأنام في (تعريف كل وزن ومقام) » ،
ان روح آدم لما أتوا بها لتدخل في قالب الطين استوحشت منه لأن الروح
علوي والطين سفلي (ليس من جنسها) ، فأمر الله (ملكا أن يدخل) في
ذلك القالب (فدخل الملك وسبح الله في جوفه وكان تسبيحه) بمقام
العزال فاستأنست الروح ودخلت فلما استتقرت خرج الملك من ذلك
القالب ، فلما انقطع ذلك الصوت همت الروح ان تخرج فاستوى آدم
جالسا فبقيت كلما تسمع لحننا تميل إليه .. (٨)

والبوسليك ، طبعه ناري برجه الأسد ، ساعته الشمس في الرابع يوم
الأحد ، وله من الشعب « النشابور » ويقال له سلمك ، والنهاوند ويقال
له « كوشت » وهو سابع المقامات ..
والشاهناز ، طبعه ناري برجه القوس ساعته المشتري في الفلك
السادس يوم الخميس ، وله من الشعب « المحجير » ويقال له « بين
البحرين » ، والأوج ويقال له « محير أوج » وهو ثامن المقامات ..
والحسيني (٩) طبعه ترابي برجه السنبله ساعته عطارد في الفلك
الثاني يوم الأربعاء وله من الشعب « الحصار » ويقال له « عكسرى » ،
وما وراء النهر ويقال له « كردانية » وهو تاسع المقامات ..
والمقابل (١٠) ، طبعه ترابي برجه الجدى ساعته الزهرة فلكه يوم
الجمعة الثالث ، وله من الشعب « المالفت » ويقال له زواله ، و « الملق »
ويقال له « وجه الحسيني » وهو عاشر المقامات ..
والنوى ، طبعه ترابي برجه الثور ساعته الزهرة في الفلك الثالث

(٧) في نسخة النقيب « الروياتي » ..

(٨) في مقتطفات زكريا يوسف من نسخة الجليبي ان هذا الكلام جاء في الحاشية وليس
في صلب المتن ..

(٩) فيما نقله زكريا يوسف من حواشي نسخة الجليبي (ونقل عن مولانا حسين
جاكيري انه قال ان الحسيني زيراكنند ، كما بينه شمس الدين ابو الفضل في كتابه
المسمى : نظم الطرب في مقامات العجم والعرب) . قلت وهذا وهم فانه انما اراد ان يقول
« الحزين » فجعل بدله الحسيني .

(١٠) يسمى اليوم « مكابل » .. وفي حاشية نسخة الجليبي على ما جاء في مقتطفات زكريا
يوسف « ونقل عن الاستاذ الكامل شمس الدين ابي الفضل انه قال ان المقابلي هو الرهاري » .

يوم الجمعة ، وله من الشعب « العرييون » ويقال له « نوروز عرب » ،
و « السيكاه » ويقال له « نوروز عجم » وهو حادي عشر المقامات .
والنوريز (١١) ، طبعه مائى برجه الدلو ساعته زحل في الفلك السابع
يوم السبت ، وله من الشعب « نوريز روم » ويقال له « عراق عجم » ،
و « النجدي » ويقال له زركش وهو ثاني عشر مقام ..

فان قيل كيف يمكن استخراج الشعبتين من مقام واحد ومن
(اين) تستخرج ؟ فقل ان الأستاذ (شمس الدين أبا الفضل والأستاذ
محمد كمال والأستاذ حسين الماهر والأستاذين) الكاملين ابراهيم
واسحق ، ذكروا في تصانيفهم ان احدى الشعبتين من (ابتداء المقام)
والثانية من المياخانة ..

(فهذه) عدة المقامات الاثني عشر (مع شعبها فالمجموع) ست
وثلاثون (والله أعلم) .. (١٢)

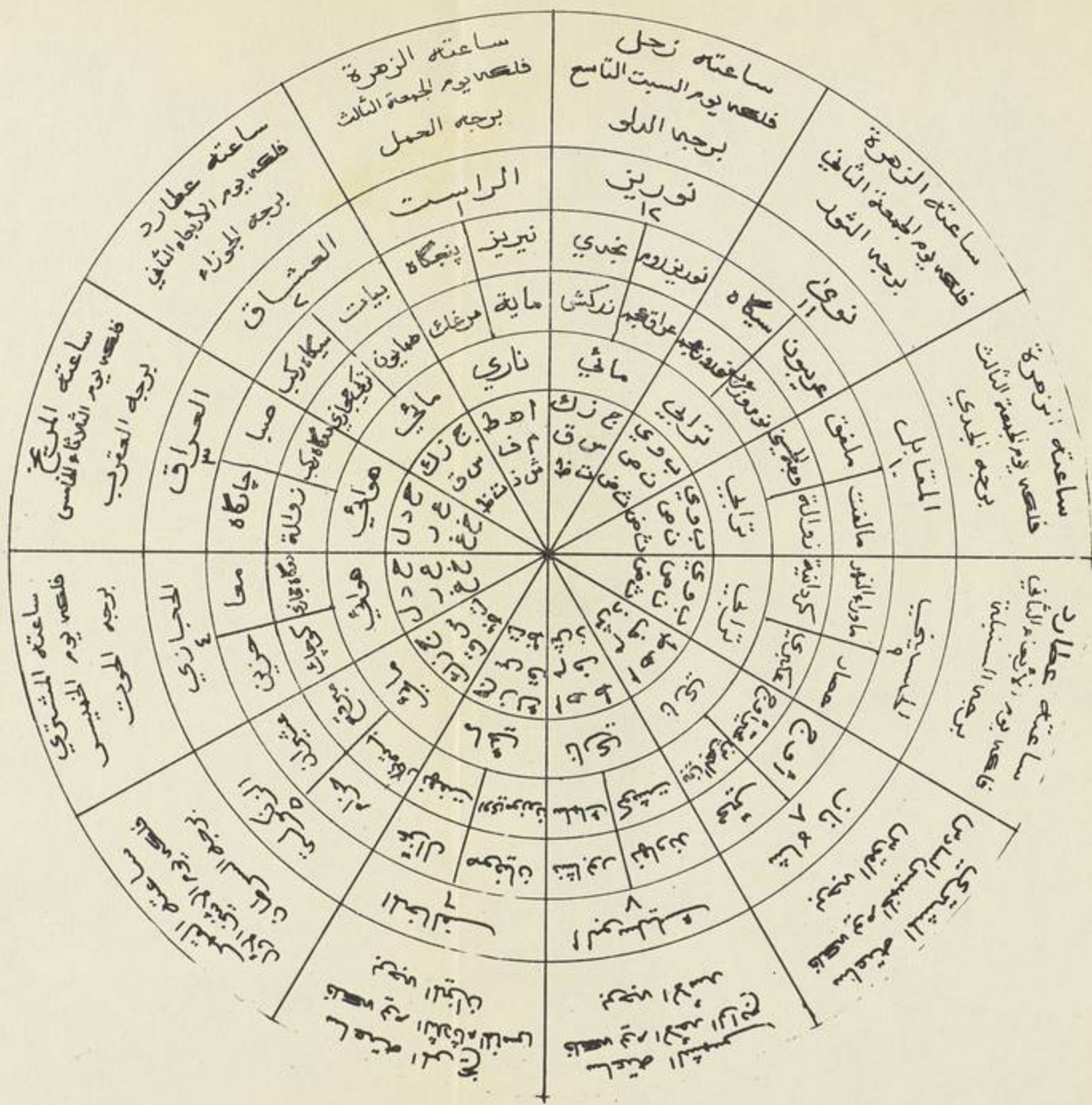
وهذه صورة الدائرة التي اتفق اهل المعرفة على تصحيحها (وسلموا
لكمال معرفة الأستاذ الكامل الأجل عبد المؤمن رحمه الله بسبب وضعها
على هذا الأسلوب وهي هذه والله أعلم بالصواب) ..

(١١) وفي حاشية النسخة ايضا ان النوريز هو البزرك ، نقل عن شمس الدين أبي الفضل
وهو يروى هاتين الروايتين عن استاذة عبدالمؤمن رحمه الله ..

(١٢) تعداد المقامات عند صاحب الرسالة الفتحية على الوجه التالي « الراسن والعراق
والاصفهان والزيرافكنند والبزرك والزنكولة والراهوى والحسينى والحجازي وابوسهليك
والنوى والعشاق » ..

وعند ابن الاكفانى المتوفى سنة ٧٤٩ هـ فى كتابه « ارشاد القاصد الى اسنى المقاصد »
جاء تعدادها على النحو الآتى « عشاق نوى بوسليك راست عراق اصفهان كجك بزرك زنكوله
رهاوى حسينى حجازي » .. ولا فرق بين التعدادين اذا علم ان « الزيرافكنند » هو « الكجك »
نفسه وفي « الميزان فى علم الادوار والاوزان » جاء اسمه احيانا « زيرافكنند كجك » .
غير ان التفريعات والشعب التى جاءت هنا تختلف كثيرا عما جاء فى المصادر الاخرى ..
اما مسألة البروج وعلاقة المقامات بها فيبدو ان هناك خلافا فى ذلك ، ففي الرسالة الفتحية
نجد احكاما تختلف عما جاء هنا .. فلقد ذكر صاحب هذه الرسالة ان العراق ترابي وان
الحجازي نارى والحسينى مائى والنوى هوائى وان كلا من البوسليك والزنكولة ترابي ..

الدائرة



(*) نقلها عن الاصل وخطها صبحي البصا.

15 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100

الباب الثالث

في ذكر طبائعها وما يوافقها من الأحرف حال قراءتها

اعلم ان الذي يعتني بقراءة هذه المقامات لابد له من معرفة طبائعها ومعرفة طبيعة أحرف الهجاء فاذا اطلع على ذلك ينبغي ان يطابق بينهما .
فالراست والبوسليك والشاهناز نارية ، والحسيني والمقابل والنوى ترابية ، والعشاق والمخالف والنورين مائية ، والعراق والحجازي والزنكولة هوائية ، وما تشعب من كل مقام لحقه في طبيعته . .
واعلم ان لكل حرف طبيعة أيضا ، فالألف والهاء والطاء والميم والفاء والشين والذال نارية ، والباء والواو والياء والصاد والتاء والضاد ترابية ، والجيم والزاي والكاف والسين والقاف والتاء والطاء مائية ، والحاء والذال واللام والعين والراء والخاء والغين هوائية . . (١٣)٠٠

(١٣) دعوى الحروف واختصاصاتها دعوى شغلت بها عشرات المؤلفات والمصادر في تاريخ الحضارة فبنيت عليها احكام واستخرجت مسائل ، ولجا الي المعالجة بها اصحاب الطب وغيرهم ، واستعملت في السحر وما اليه ، وقد ربطت الحروف بالبروج وجعلت لها طبائع وبمقتضى ذلك قسمت الى حارة ويابسة وباردة ورطبة . .

اما مسألة قراءة المقام وعلاقتها بالحروف فان الاصل في ذلك تخير القوافي الشعرية الملائمة للنغم المقروء به ، وانتقاء حروف الروى ذات الجرس الذي يتواءم ومقاصد الفناء . . ولا تعرف الناس اليوم صلة بين الحروف والانغام على النحو الذي اشار اليه المؤلف . .
واما الالتزام بالاوقات وقراءة المقامات وفقها ، فقد كثر القول عندهم حول ذلك ، وقد نسبوا الى الرئيس ابن سينا انه عين لكل وقت اوقات الليل والنهار شيئا من هذه المقامات اذ قال انه ينبغي ان يلحن وقت الصبح الكاذب براهوي ووقت الصبح الصادق بحسيني وعند ارتفاع الشمس قدر رمحين براست ووقت الضحى بأبوسليك ووقت نصف النهار بزنكولة ووقت الظهر بمشاق وبين الصلاتين بحجاز ووقت العصر بمراق ووقت الغروب باصفهان ووقت المغرب بنوى وبعد صلاة العشاء بيزرك ووقت النوم بزيرافكنند .
ذكره اللاذقي في كتابه « زين الالخان في علم التاليف والاوازن » وفي « موسيقى ابن سينا لتركيا يوسف » مثل ذلك الا انه اورد المخالف بدلا عن الزيرافكنند . .

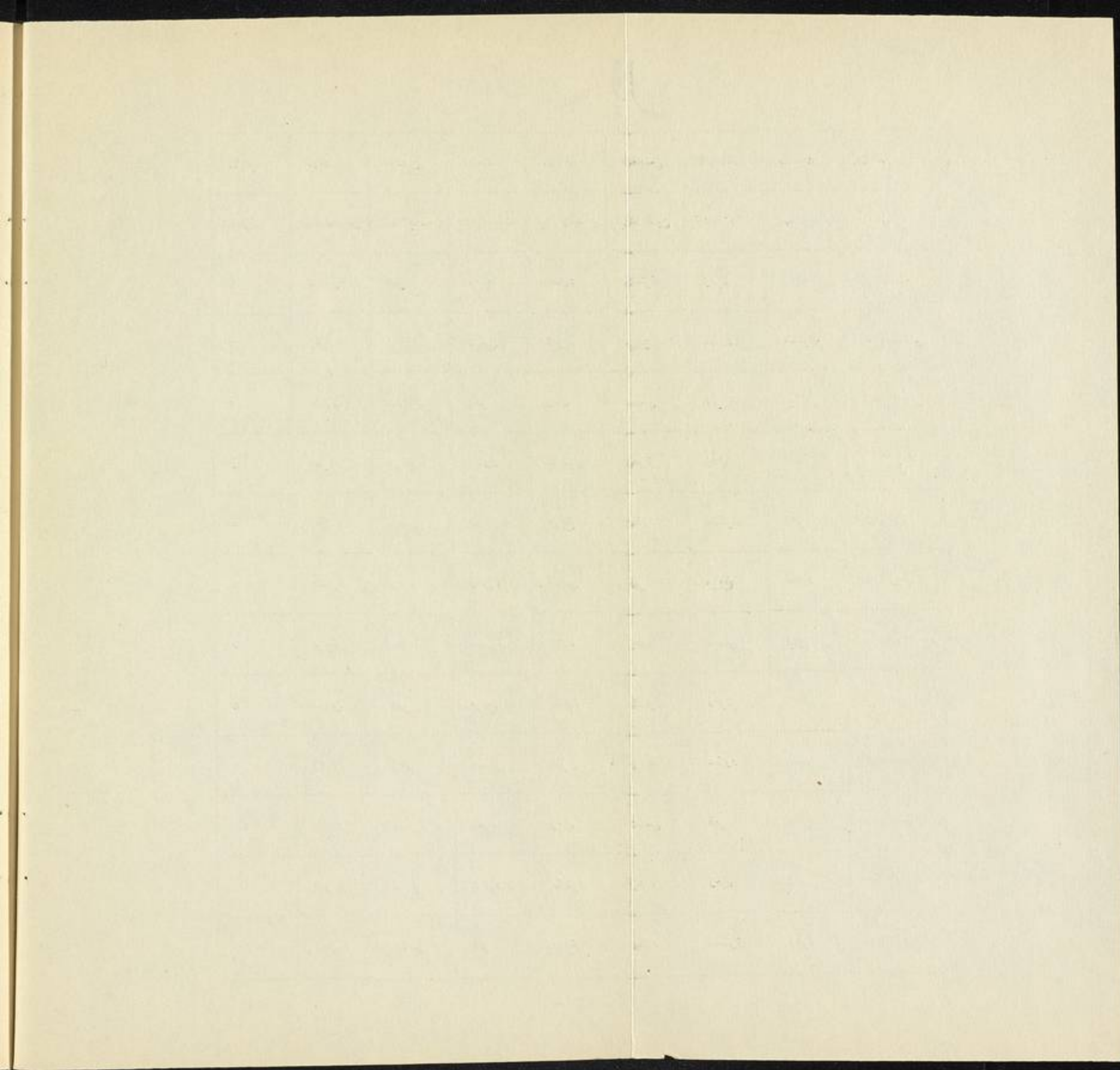
فاذا أردت ان تقرأ بعض هذه المقامات فليكن في يومه وساعته ، وان توافق حالة القراءة بقصيدة قافيتها حرف موافق طبعه بطبيعة ذلك المقام حتى يظهر لك لذة المقام .

مثلا اذا أردت ان تقرأ الراست فلتكن قراءته يوم الجمعة في أول ساعة منه فانها ساعة الزهرة ولتكن قافية القصيدة أما الالف أو الهاء أو الطاء وما ذكرنا من الأحرف النارية ، فان هذه الأحرف موافقة للراست وكذلك كل مقام تلحقه بما هو مخصوص به من الساعات والأيام والليالي فاذا احتجت الى معرفة ساعة من الليل أو النهار فانظر في اللوح . . . وصفة هذا اللوح وكيفيته أن ساعة الأحد مخصوصة لليلة الخميس وساعة يوم الاثنين لليلة الجمعة وساعة يوم الثلاثاء لليلة السبت وساعة يوم الأربعاء لليلة الأحد وساعة يوم الخميس لليلة الاثنين وساعة يوم الجمعة لليلة الثلاثاء وساعة يوم السبت لليلة الأربعاء ، فاذا أردت معرفة ساعة من الليل أو النهار فانظر في اللوح الآتي المرسوم هنا . . . واعلم ان الساعة المختص بها المقام تكون في أول النهار ثم في وسطه لان عدد الساعات سبعة ولا بد من مرور اثنتي عشرة ساعة في كل يوم كما هو مرسوم في اللوح فافهم ترشد الى الصواب . . .

وفي مخطوط في الاوقاف برقم ٥٦٤١ كتب سنة ١١٥٧ هـ « كلام نسبه قائله الى صفى الدين الحلبي قال فيه ان (« الماياء » يناسب وقت طلوع الشمس فاذا ارتفعت « الراست » فاذا صار ربع النهار « العراق » لانه ما في المقامات الطف منه ولا اوسع ، وقبل وقت الظهر « الرست » أيضا وعند دخول وقت الظهر « مخالف رست » ، وبعد الزوال « بوسليك » لكونه اسفل الطبقات ومطلعه اول الهبوط ، وأول البرودة كذلك الى القرب من اواخر النهار . . . واذا قرب الغروب « العشاق » وبعد الغروب « النوى » فهو موافق في الضيق ، وبعد العشاء « مخالفك » لانه ما في المقامات الطف ولا أطرب ولا أروح ولا أفضى ولا أطيب منه ، واذا انقضى النصف الاول من الليل ففي تلك الساعة اصفهان وعند السحر الزنكولة فانه موافق ووقت الصباح رهاوى وقبل طلوع الشمس حسيني . . .) ولا تربط الناس اليوم بين المقامات والاقوات وانما تقرأ ما شئت متى شئت ، اللهم الا ما التزموه في العيد من القراءة والتسييح بالجاركاه ومشتقاته .

اجداول

الايام	الاحد	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس	الجمعة	السبت	الايام
الليالي	ليلةالخميس	ليلةالجمعة	ليلةالسبت	ليلةالاحد	ليلةالاثنين	ليلةالثلاثاء	ليلةالاربعاء	الليالي
١	شمس	قمر	مريخ	عطارد	مشتري	زهرة	زحل	طلوعالشمس
٢	زهرة	زحل	شمس	قمر	مريخ	عطارد	مشتري	ارتفاعالشمس
٣	عطارد	مشتري	زهرة	زحل	شمس	قمر	مريخ	انفجعالدوئي
٤	قمر	مريخ	عطارد	مشتري	زهرة	زحل	شمس	انفجعالاعلى قبلالزوال
٥	زحل	شمس	قمر	مريخ	عطارد	مشتري	زهرة	عندالزوال
٦	مشتري	زهرة	زحل	شمس	قمر	مريخ	عطارد	بعدالزوال
٧	مريخ	عطارد	مشتري	زهرة	زحل	شمس	قمر	بينالظهوروالعصر
٨	شمس	قمر	مريخ	عطارد	مشتري	زهرة	زحل	قبلالعصر
٩	زهرة	زحل	شمس	قمر	مريخ	عطارد	مشتري	وقتالعصر
١٠	عطارد	مشتري	زهرة	زحل	شمس	قمر	مريخ	بعدالعصر
١١	قمر	مريخ	عطارد	مشتري	زهرة	زحل	شمس	قبلالغروب
١٢	زحل	شمس	قمر	مريخ	عطارد	مشتري	زهرة	بعدالغروب



الحفائفة

في ذكر المجالس وما يوافق كل مجلس على حسب طبائع المستمعين وكيفية قراءتها والتنقل من مقام إلى مقام

واعلم ان الناس على طبائع شتى في اللطافة والكثافة وانه لكل مقام مقام ومقال ولكل مكان رجال وحال ..

فاذا كنت بمجلس المشايخ والصوفية فلتكن قراءتك بـ « المقابل » و « نوريز عرب » و « الزنكولة » و « العرييون » لأن قلوبهم رقيقة من الرياضات والطاعات وأطباعهم سليمة لطيفة من عظيم المجاهدات ، فأدنى شيء يؤثر فيهم ، وأيضا انهم في احتراق من الأشواق فلو سمعوا من المقامات النارية لتمزقت قلوبهم لأن هذه المقامات ترابية وهوائية ..

وإذا كنت بمجلس العلماء فلتكن قراءتك بالعشاق والعراق والحجازي لأنهم في غاية الحرارة من علومهم ، وهؤلاء المقامات مائية وهوائية ، .
وإذا كنت بمجلس الأتراك فلتكن قراءتك بالراست والزنكولة والبوسليك والعراق لأن طبائعهم كثيفة باردة يحتاجون إلى حرارة تؤثر في قلوبهم فالراست والبوسليك نارية .

وإذا كنت بمجلس العوام فاقرأ المعسا والعشيران والحزين والمحير والشاهناز لأن أطباعهم كثيفة قوية فالشاهناز والمحير نارية والمعا والحزين هوائية ، لأن طبع الهوائي بارد ففيه احتراق وحزن (١٤) .

فان قيل اذا كان كل مقام مختصا بساعة وتلك الساعة مختصة بيوم فلا يمكن قراءة كل مقام الا في اليوم المخصوص فيه .
الجواب ولو كان المقام مختصا بساعته فيمكن قراءته في غير يوم مثلا

(١٤) في زين الالحان للادقي « وقيل ينبغي ان يكون التلحين براهوي وزيرافكند وبزرک في مجالس الغرباء اكثر ليقضي تذكرا احبايهم وبلادهم ، وقيل ينبغي ان يكون التلحين باصفهان في مجلس المشوق اكثر فانه يحدث بسطا عظيما في النفوس ... » .

كالنوى فان ساعته الزهرة وهي يوم الجمعة ولكن يمكن قراءته يوم الاثنين
سادس ساعة من الزهرة ويوم الثلاثاء ثالث ساعة من الزهرة ، واذا راجع
اللوح علم مدارات الساعات ..

واعلم (انك ان اردت أن تقرأ شيئا من هذه المقامات) فلا بد لك أن
تراجع يومه (المخصوص) وساعته ليلا أو نهارا ، وان تراجع (وزنه الذي
يناسبه) من الأوزان الستة الآتي ذكرها وأن تعرف (نمط) الابتداء وان
تنتقل من ذلك المقام (الذي بدأت به ، الى ما يناسبه وأن) تختتم بما هو
مخصوص بكل مقام أصلا كان أم فرعا ، فاذا قرأت على هذا النمط تنشرح
القلوب لسماعها وتطرب الحيوانات لها ..

فاما الأوزان الستة فهي الشاهناز والبوسليك والحصار والعراق
والراست والزنكولة (وانما سميت هذه المقامات أوزانا لأن بها ارتباطا
بجميع المقامات) ..

وأما أصول المقامات فهي أربعة ، الأول الراست .. الثاني ، العراق ..
الثالث ، الزنكولة .. الرابع المقابل .. (١٥)

أما الراست : فيتفرع منه العشاق والنوى والبوسليك والشاهناز
والبنجكاه والنيريز ..

وأما العراق : فيتفرع منه النجدي والصبأ والجارگاه والحسيني
والحصار وما وراء النهر والأوج والنوريز ..

وأما الزنكولة : فيتفرع منه الحزام والعشيران والصوفيان
والبيات (١٦) والعربون ..

وأما المقابل : فيتفرع منه (المألقت) والمعا والحزين والحجازي
والسيكاه والعزال والمخالف وسيكاه ركب ..

(واذا عرفت هذا فاعلم انك اذا بدأت بقراءة الراست) فانتقل منه
الى النوى والعشاق والبيات واختم (القراءة) بالحصار ..

واذا ابتدأت بالحسيني فانتقل منه الى النجدي والمخير والصبأ واختم
(القراءة) بالجارگاه ..

واذا (قرأت أو) ابتدأت بالبوسليك فانتقل منه الى الشاهناز والأوج
والحصار واختم (القراءة) بما وراء النهر ..

(١٥) تأصيل المقامات وتفرعها في الدر النقي يختلف اختلافا كبيرا عما أصلوه في
المدونات القديمة ..

(١٦) عند داود الجلي « الصوفيان والبياتي » . والذي يبدو لي ان لفظة « صافيان »
التي نسميها اليوم « سفيان » محرفة من الاصفهان ، وكان قد جاء ورودها في بعض
المخطوطات - حاشية ٢٤٠ من تاريخ الموسيقى العربية تأليف فاروق - بلفظ « صافهان »
فكان ذلك أحد دواعي التحريف ..

وإذا ابتدأت بالعراق فانتقل منه الى النوريز والنجدي ونوريزروم
واختتم بالعشيران .

وإذا ابتدأت بالعزال فانتقل منه الى المخالف والصوفيان والحجازي
والمعا والحزين والمقابل واختم (بالمالفت) ..

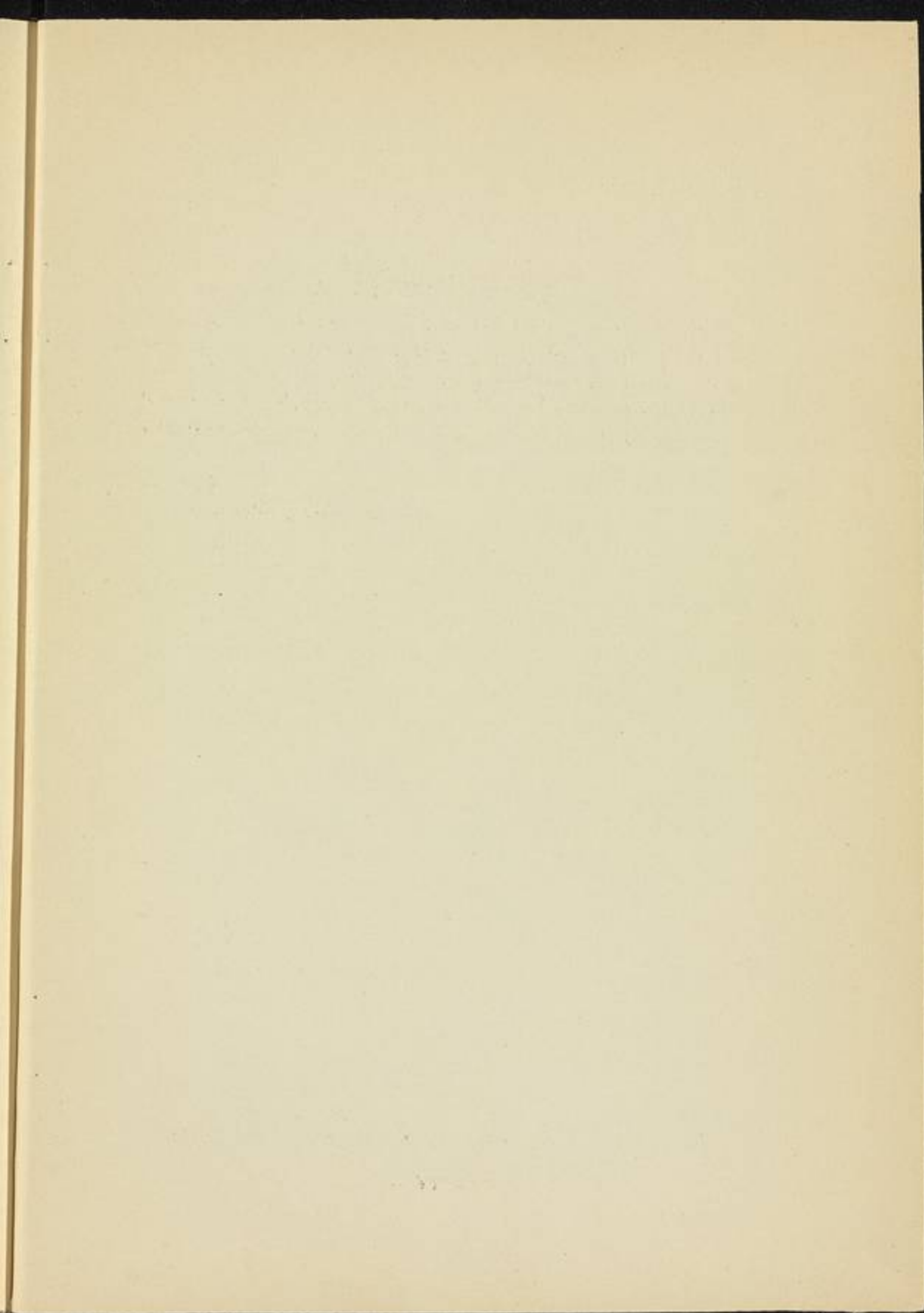
هذا على قول الأستاذ (الكامل) عبد المؤمن البلخي والأستاذ (شمس
الدين أبي الفضل ومولانا حسين پروردي) وأما على قول ابراهيم العجمي
واسحق الموصللي (الذين اشتهروا في زمن بني العباس بالداودية أي
نسبوهما الى داود النبي لطيب الحانها وحسن أصواتها) فانهما قالا اذا
أردت ان تقرأ بمقام فانتقل الى شعبته ثم اختتم بما ابتدأت به فانه الذ وأحلى
(من الانتقال من مقام الى مقام) ووافقهما على هذا الأستاذ (الكبير يوسف
جامي و ابراهيم النهاوندي وعلي الرواياتي (١٧) ومولانا حسين چاكيرى
وغيرهم) ..

تمت وبالخير والاحسان عمت

يوم الخميس ١٤ ربيع الثاني ١٢٧٠ هـ

نقلها لنفسه سعيد الديوهجي عن نسخة سماحة نقيب اشراف الموصل
السيد عبد الغني أفندي الحسيني وذلك من يوم الثلاثاء ذى القعدة سنة
١٣٦١ هـ الموافق ٩ كانون الأول ١٩٤١ والحمد لله أولا وأخيرا وصلى الله
على سيدنا محمد وآله ..

(١٧) في نسخة النقيب ونسخة مكتبة برلين « الروايات » ..



فهرست

الأعلام والألفاظ

١

- آدم عليه السلام ١٥ ، ١٧
أ. كاظم ١٥ ، ١٦
ابراهيم عليه السلام ١٥
ابراهيم الداقوقي ١٦
ابراهيم العجمي ٢٧
ابراهيم النهاوندي ٢٧
ابن الأكفاني ١٨
ابن سينا (الرئيس) ٢١
ابو اسحاق الكرمانى ٥
ابوسليك ١٧ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢
ابو محمد بن يحيى بن السيد فضل الساجوستاني ٥
أحمد بن عبدالرحمن المسلم الموصلى القادري الرفاعي ٣ ، ٦
أحمد الرفاعي (السيد) ١١
أحمد الرفاعي (الشيخ) ٣ ، ٦
ارشاد القاصد الى اسنى المقاصد (كتاب) ١٨
الأرموي ٤ ، ٥ ، ١٤
اسحاق الموصلى ٢٧
اسماعيل عليه السلام ١٥
اسماعيل باشا البغدادي ٣
الاصفهان ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٦
الاصطلاحات الموسيقية (كتاب) ١٦
الاغريق ٥
افغانستان ٥
افلاطون ٥
أنستاس ماري الكرملى ٥
الاوربيت الغربية ٤
الأوج (مقام) ١٩ ، ٢٦

الأيام (جريدة) ٤
الايقاع (كتاب) ٤ ، ٥

ب

برلين (مكتبة برلين) ٥ ، ٧ ، ٢٧
بروكلمان ٣
بريد : ١٥
البريط ١٥
اليزرك (مقام) ١٨ ، ١٩
بست نكار (مقام) ١٧ ، ١٩
بغداد ٥
البغدادى (اسماعيل پاشا) ٣
البلخى ٥ ، ١١ ، ١٨ ، ٢٧
بهجة الروح (كتاب) ٥
بوسليك (مقام) ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٦
بيات (مقام) ١٦ ، ١٩ ، ٢٦
البياتي
بيان المقامات العلية مع الفروع والاوزان الاصلية (كتاب) ١٤
بين البحرين (مقام) ١٧ ، ١٩

پ

الپروردى (حسنين) ١٦ ، ٢٧
پنجگاه (مقام) ١٦ ، ١٩ ، ٢٦

ت

تاريخ الموسيقى العربية (كتاب) ٥ ، ١٤
تذكرة المتذكر وتبصرة المتبصر (كتاب) ٣
تركى حجازى (مقام) ١٩

ج

جامع النبى شيت ٣
جامى (يوسف) ٢٧
جبرائيل عليه السلام ١٣
الجوينى (محمد بن محمد بن محمد) ٥

ج

چارگاه (مقام) ١٦ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٦
 چاكيري (حسين) ١٧ ، ٢٧
 الجلبى (الدكتور داود) ٣ ، ٦ ، ٧ ، ١١ ، ١٧

ح

الحجيات (مدرسة ومكتبة فى الموصل) ٦
 الحجاز (مقام) ١٦ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٢٦
 الحجازي
 الحزام (مقام) ١٧ ، ١٩ ، ٢٦
 الحزين (مقام) ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٥ ، ٢٦
 الحسنى (عبدالغنى) ٢٧
 حسين پروردي ١٦ ، ٢٧
 حسين چاكيري ١٧ ، ٢٧
 حسين الماهر ١٨
 حسين محفوظ (الدكتور) ٥
 الحسينى (مقام) ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٦
 الحصار (مقام) ١٧ ، ١٩ ، ٢٦
 الحلبي (صفى الدين) ٢٢

خ

خسرو پرويز ١٥

د

دار السلام (بغداد) ٥
 الداوقى (ابراهيم) ١٦
 داود الجلبى (الدكتور) ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٢٦
 داود عليه السلام ١٥
 دبدوب (الدكتور فيصل) ٦
 الدر النقى (كتاب) ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ١١
 دوگاه حجازي (مقام) ١٦ ، ١٩

دوگاه ركب (مقام) ١٦ ، ١٩

الديوهجي (سعيد) ٦ ، ٢٧

د

الراست : (الراست)

الراهوي (الراهوي) ١٧ ، ١٨ ، ٢٢

الرسالة الشرفية (كتاب) ٥

الرسالة الفتحية (كتاب) ١٤ ، ١٨

الراست (مقام) ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٦

رسالة في علم الموسيقى (كتاب) ١٤

الرواياتي (علي) ١٧ ، ٢٧

الروبايني (الرواياتي الروبايني)

الروبايني (الرواياتي ، الروبايني)

الراهوي (مقام) ١٧ ، ١٨ ، ٢٢

الروي موزون (مقام) ١٧ ، ١٩

ذ

زاولة (مقام) ١٦ ، ١٩

زرکش (مقام) ١٨ ، ١٩

زكريا يوسف (الأستاذ) ٥ ، ٦ ، ٧ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢١

زنكولة (مقام) ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٦

زيرافكنند (مقام) ١٧ ، ١٨

زيرافكنند كچك (مقام) ١٨

زين الألحان في علم التأليف والاوزان (كتاب) ١٤ ، ٢١ ، ٢٥

س

الساجوستاين (ابو محمد بن يحيى بن السيد فضل الله) ٥

سراج الكلام في شرح الظلام (*) (كتاب) ٣

سعدني ١٥

سعيد الديوهجي (الأستاذ) ٦ ، ٢٧

(*) ينبغي ان تكون التسمية « سراج الظلام في شرح الكلام »

- السفيان (مقام) ٢٦
السلّمك (مقام) ١٧ ، ١٩
سيگاه (مقام) ١٨ ، ١٩ ، ٢٦
سيگاه ركب (مقام) ١٩ ، ٢٦

ش

- الشاهناز ١٧ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٢٦
شاه شبرويه (ملك العجم) ١٥
الشرفية (كتاب) ٥
شمس الدين أبو الفضل ١٤ ، ١٧ ، ١٨
شهاب الدين العجمي ١٤

ص

- الصبا (مقام) ١٦ ، ١٩ ، ٢٦
صفاهان (مقام) ٢٦
الصفدي (الشيخ) ١٤
صفي الدين الارموي ٤ ، ٥ ، ١٤
صفي الدين الحلبي ٢٢
صفي الدين الشيخ ١٤
الصوفيّان (مقام) ١٧ ، ١٩ ، ٢٦
الصوفيّاني (مقام) ٢٦

ض

- ضياء الدين محمد يوسف ٥

ط

- طاوس (فخرالدين المروزي) ٥

ع

- عباس العزاوي (المحامي) ٤ ، ٦
عبدالغني الحسنّي ٢٧

عبدالغني النقيب ٢٧
عبدالقادر المراغي ١٤
عبدالمطلب النقيب ٦
عبدالمؤمن البلخي ٥ ، ١١ ، ١٨ ، ٢٧
عبدالمؤمن بن صفي الدين ٥ ، ٦
عثمان بن صالح بك ٦
العراق (مقام) ١٦ ، ٨١ ، ١٩ ، ٢٥ ، ٢٦
عراق عجم (مقام) ١٨ ، ١٩
العرييون (مقام) ١٨ ، ١٩ ، ٢٥ ، ٢٦
العزوي (المحامي عباس) ٤ ، ٦
العزال (مقام) ١٧ ، ١٩ ، ٢٦
العشاق (مقام) ١٨ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٦
عشيران (مقام) ١٧ ، ١٩
العكبري (مقام) ١٧ ، ١٩
علي الرواياتي ١٤ ، ١٧ ، ٢٥
عمر النعمة (الشيخ) ٦
العمرى (محمد أسعد) ٦

ف

فارمر ٥ ، ١٤
فخرالدين (طاووس المروزي) ٥
الفرات (مطبعة) ٥
فلهود ١٥
فيصل دبدوب (الدكتور) ٦

ق

القاهرة (المدينة) ٦

ك

كاظم (أ) ١٥ ، ١٦
كردانية (مقام) ١٧ ، ١٩
الكرماني (أبو اسحاق) ٥
الكرملي (أنستاس) ٥

الكندي ١٥
كوجك - كچك - (مقام) ١٦ ، ١٨ ، ١٩
كوشت (مقام) ١٧ ، ١٩

ل

اللاذقي (محمد بن عبدالحميد) ١٤

م

المالفت (مقام) ١٧ ، ١٩ ، ٢٦
المياه (مقام) ١٩ ، ٢٢
المائة (مقام) ١٦ ، ١٩
ماوراءالنهر (مقام) ١٩ ، ٢٦
المبرقع (مقام) ١٧ ، ١٩
محمد أسعد العمري ٦
محمد بن محمد بن محمد الجويني ٥
محمد كمال (الاستاذ) ١٨
المحير (مقام) ١٧ ، ١٩ ، ٢٦
المحير اوج (مقام) ١٧ ، ١٩ ، ٢٥
المخالف (مقام) ١٧ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٦
مخالف رست (مقام) ٢٢
مخالفك (مقام) ٢٢
مخطوطات الموصل (كتاب) ٥
المرغي (عبدالقادر) ١٤
مرغك (مقام) ١٦ ، ١٩
المروزي (فخرالدين طاووس) ٥
المسلم (الشيخ أحمد الموصلبي) ٣
المشايخ والصوفية ٢٥
مصطفى جواد (الدكتور) ٤
المصوتات الوترية (كتاب) ١٥
المعا (مقام) ١٦ ، ١٩ ، ٢٥ ، ٢٦
المقابل - المقابلي - (مقام) ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٢٦
مقاصد الألحان (كتاب) ١٤

- المقام العراقي ٩
 المقامات العراقية والاوربيت الغربية (مقال) ٤
 المقامات العلية مع الفروع والاوزان الأصلية (كتاب) ١١ ، ١٤
 مكتبة برلين ٥ ، ٧ ، ٢٤
 الملفق (مقام) ١٧
 موسى عليه السلام ١٣ ، ١٥
 موسيقى ابن سينا (كتاب) ٢١
 موسيقى اصطلاحاتي (كتاب) ١٥
 الموسيقى العراقية في عهد المغول والترجمان (كتاب) ٤
 الموصل (المدينة) ٣ ، ٦ ، ٢٤
 المياخانة (ميانة المقام) ١٨
 الميزان في علم الأدوار والأوزان (كتاب) ١٨

ن

- ناشرة الفرح وطاوية الترح (كتاب) ٣
 النبي شيت (جامع في الموصل) ٣
 النجدي (مقام) ١٨ ، ١٩ ، ٢٤
 نزهة الأنام في تعريف كل وزن ومقام (كتاب) ١٤ ، ١٧
 النشابور (مقام) ١٧ ، ١٩
 نظم الطرب في مقامات العجم والعرب (كتاب) ١٤ ، ١٧
 النقيب (عبدالغني) ٦
 النهاوند (مقام) ١٧ ، ١٩
 نهفت (مقام) ١٧ ، ١٩
 النوى (مقام) ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٢٦
 نوروز عجم (مقام) ١٨ ، ١٩
 نوروز عرب (مقام) ١٨ ، ١٩
 النوريز (مقام) ١٨
 نوريز روم (مقام) ١٨ ، ٢٦
 نوريز العجم (مقام) ١١
 نوريز العرب (مقام) ١١ ، ١٨ ، ٢٥
 النيريز (مقام) ١٦ ، ١٩ ، ٢٦

هـ

هدية العارفين (كتاب) ٣

هرمس ٥

سمايون (مقام) ١٦

و

وجه الحسيني (مقام) ١٧ ، ١٩

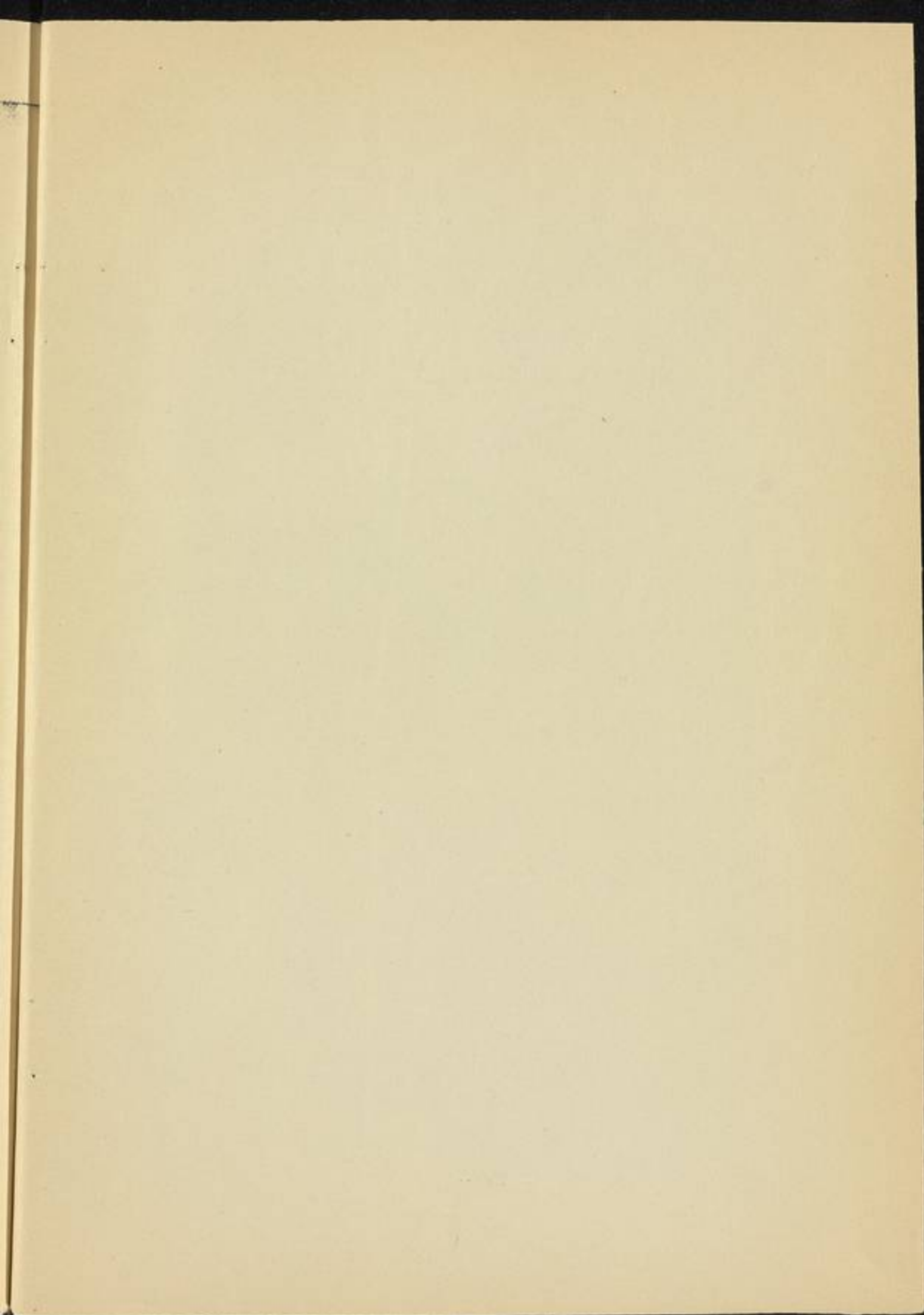
ي

يزد (بلدة) ٥

يوسف جامي ٢٧

يوسف عليه السلام ١٥

يونس عليه السلام ١٥



المحتويات

	ص
كلمة بين يدي الرسالة	٣
البسملة وكلمة المؤلف	١١
مقدمة في بيان اصل المقامات	١٣
الباب الاول في ذكر ان كل مقام لحن نبي وان اصلها سبعة .	١٤
الباب الثاني في ذكر دائرتها وتعلقاتها بالبروج والافلاك والساعات .	١٦
صورة الدائرة الموسيقية	١٩
الباب الثالث في ذكر طبائعها وما يوافقها من الاحرف حال قراءتها .	٢١
الجدول .	٢٣
الخاتمة في ذكر المجالس وما يوافق كل مجلس على حسب طبائع المستمعين وكيفية قراءتها والتنقل من مقام الى مقام .	٢٥
الفهرست .	٢٩

A hint

The origin of this book was written by Abd-ul-Mumin al-Balkhi in Persian language and was translated into Arabic by al-Shaikh Ahmad al Musallam al-Mousili, died in 1150 A.H. (1708) the manuscripts copies of this book are very few. The book mentioned by Brocklman in his bibliography and by "W. Ahlwardt" in the bibliography of Arabic manuscripts of Berlin library and also by Abbas al-Azzawi in his book "The History of Iraqi Music". A manuscript copy of the book is in Berlin library and other copies at Mosul.

The manuscript copy on which this book printed, is the copy of Abdul Ghani al-Naqeeb, a few corrections and additions have been made.

The personality of Abdul Mumin al-Balkhi is unknown, but some of the scholars thought wrongly that he is Abdul Mumin al-Armawi al-Baghdadi. The original title of al-Balkhi book was "Bayan al-Maqamat al-aliyya Ma'al-Furua' wal-Awzan al-As-liyya", the translator wished to name his translation copy "Al-Durr al-Naqi Fi I'lm al-Musiki", another title was found of the book "al-Durr-al-Naqi Fi Fan-al-Musiqi" and still another title "al-Durr-al-Naqi Fi Fan Ilm al-Musiki".

The oldest copy known is the copy retained by the late Dr. Dawood al Chalabi, written by Othman ibn Salih Beg in 1124, we could not be able to look at it.

This published book was forwarded and commented by Shaikh Jalal al-Hanafi and published by the Ministry of Culture and Guidance on the occasion of the International Conference for Arab Music, Baghdad 28th November, 1964.

THE UNIVERSITY OF CHICAGO
DEPARTMENT OF CHEMISTRY

MEMORANDUM FOR THE RECORD
DATE: [illegible]
TO: [illegible]
FROM: [illegible]

SUBJECT: [illegible]



[illegible text]

[illegible text]

[illegible text]

Republic of Iraq
Ministry of Culture and Guidance

AL-DURR AL-NAKI

FI ILM AL-MUSIKI

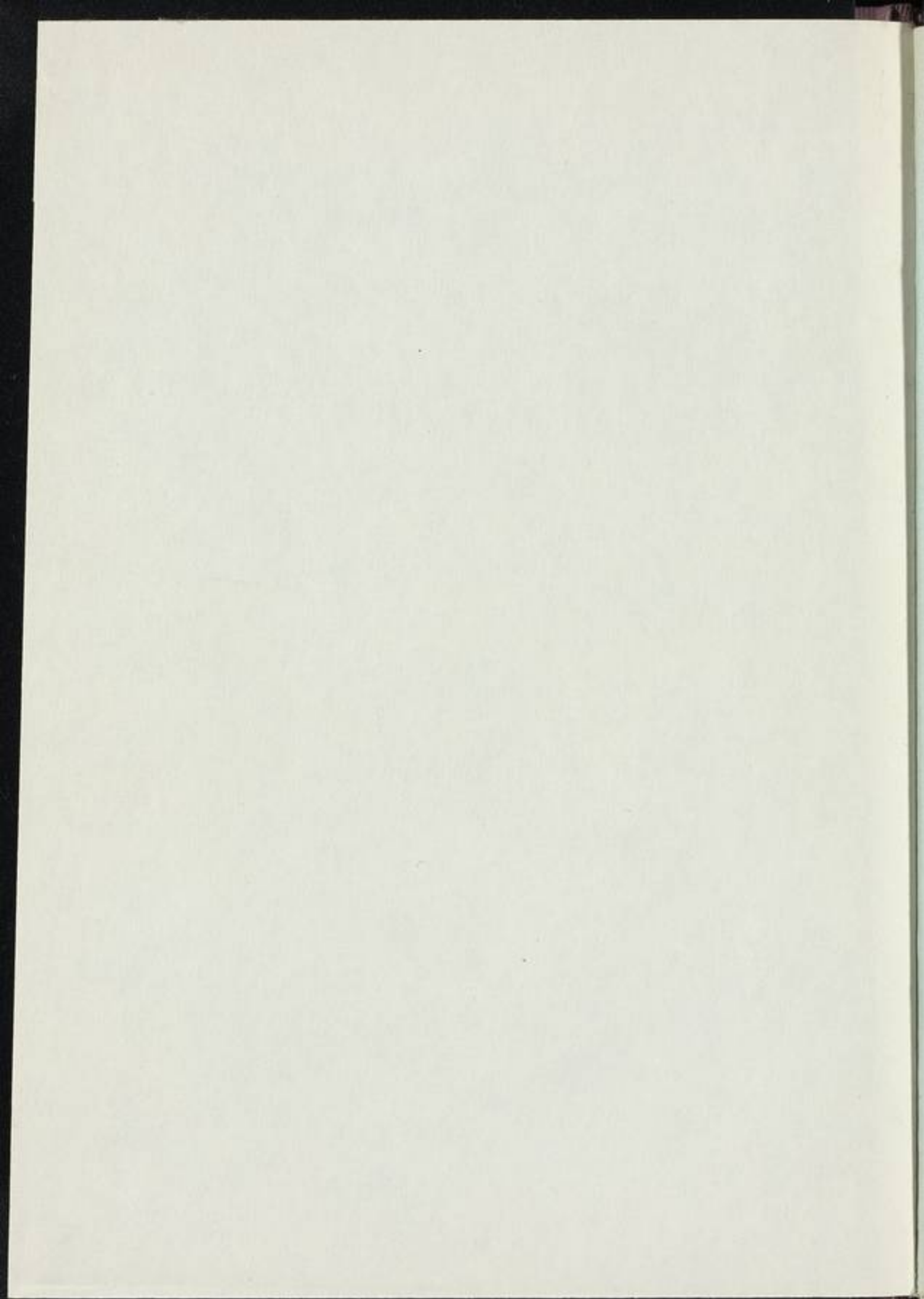
By
AL-SHAIKH AHMAD AL-MUSALLAM AL-MOUSILY

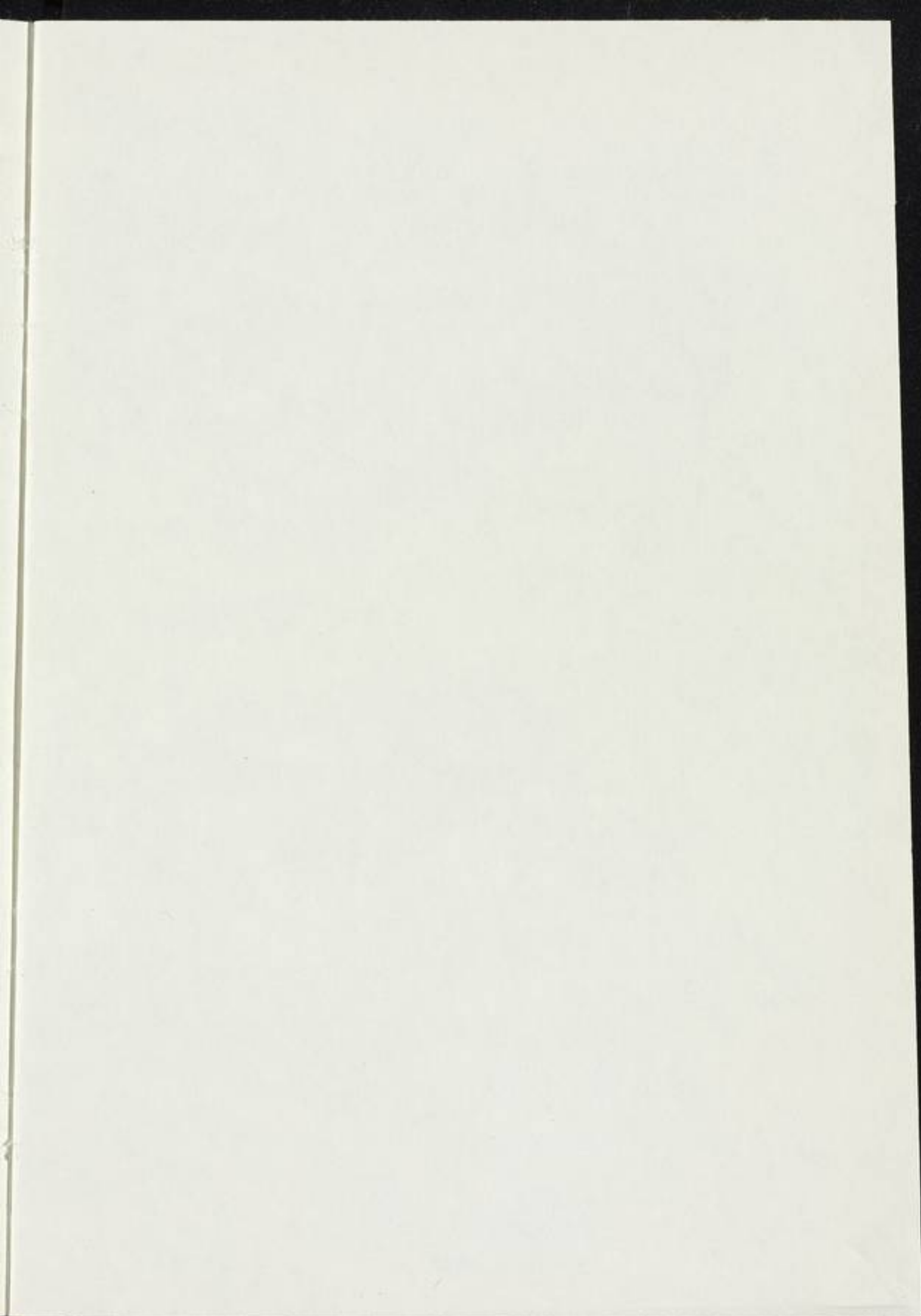
Forwarded & Commented By
Shaikh Jalal al-hanafi

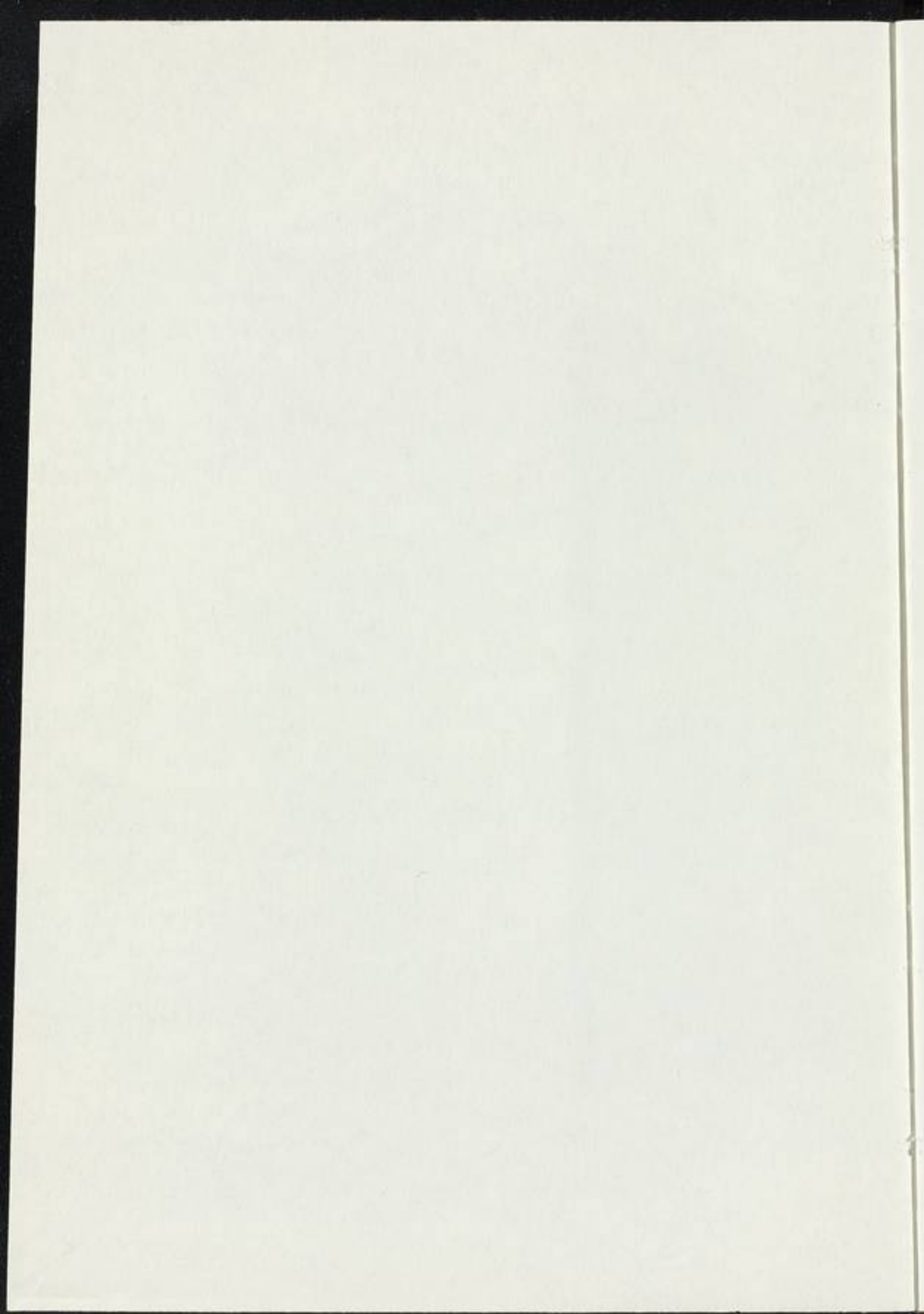


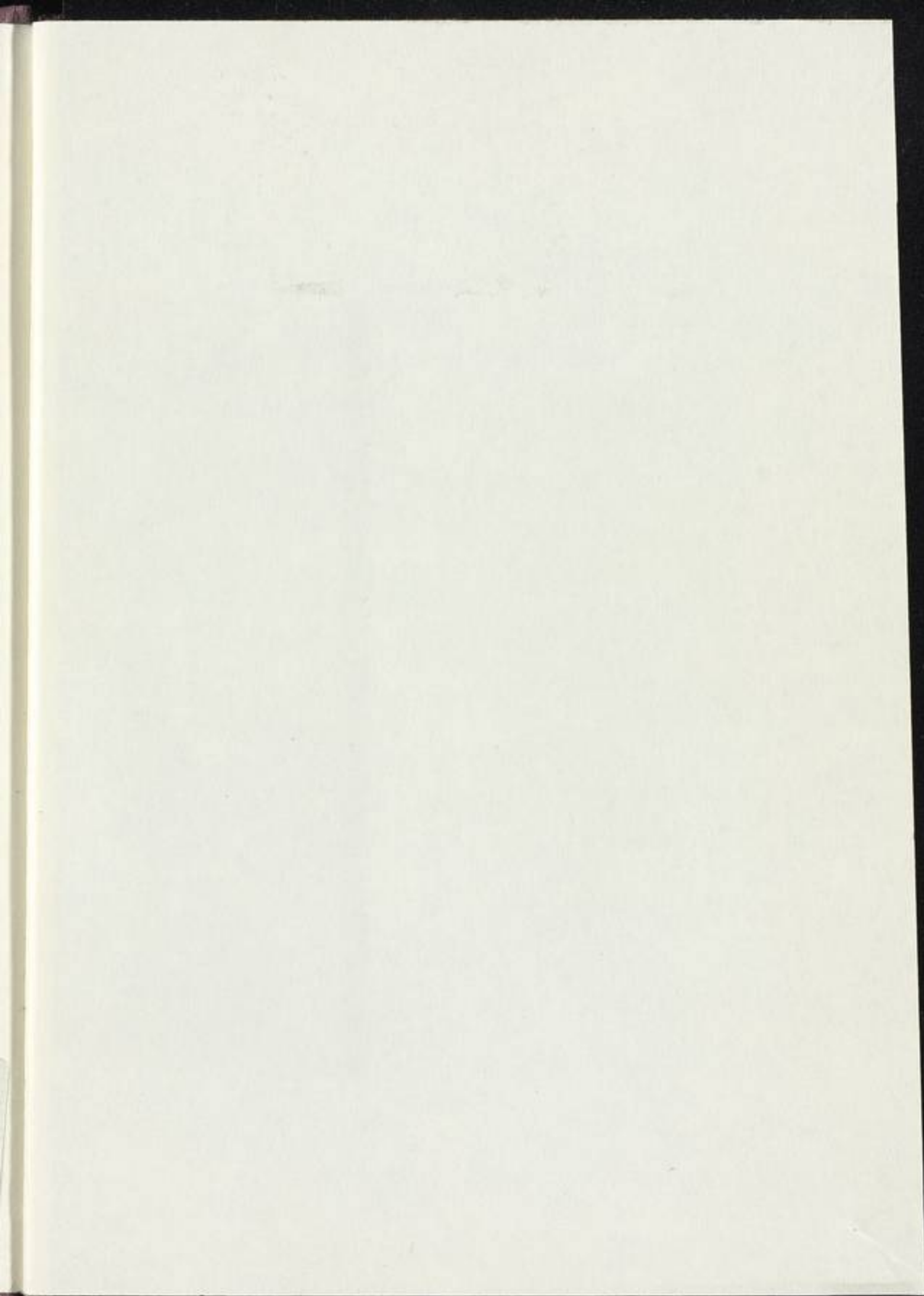
On the Occasion of the
International Conference for Arab Music
Baghdad 28th, Nov. 1964

Al-Jamhuriyyah Press — Baghdad
1964











**Elmer Holmes
Bobst Library**

**New York
University**



NYU - BOBST



31142 01666 3695

ML189 .B25 1964 al-Durr al-naqī fī 'ilm al-mu